

## Emotional Interior Design and Its Impact on Individuals' Behavior in Therapeutic Environments

Islam Obeidat \*

Faculty of Fine Arts, Yarmouk University, Jordan.

Received: 18/6/2021

Revised: 19/8/2021

Accepted: 14/9/2021

Published: 15/9/2022

\* Corresponding author:

[islam.o@yu.edu.jo](mailto:islam.o@yu.edu.jo)

Citation: Obeidat, I. (2022).

Emotional Interior Design and Its Impact on Individuals' Behavior in Therapeutic Environments. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 49(5), 364–397.

<https://doi.org/10.35516/hum.v49i5.2743>



© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

### Abstract

This research aims to study the role of emotional interior design on the behavior of individuals within therapeutic environments, by employing elements of interior design (colors, lighting, materials, furniture, spatial planning) as physical, psychological, social, sensory and environmental stimuli within therapeutic environments to be able to enhance the positive emotions of individuals (patients and workers). The research methodology is field investigation methods, where two questionnaires (before and after) were designed and distributed to 100 individuals in different therapeutic environments, and interviews were conducted with 40 specialists (20 doctors and 20 designers) to find out their opinions on the subject of the study, and the results were statistically analyzed in tables of the researcher's work. The results of the research came to emphasize that interior design improves the quality of therapeutic environments functionally and aesthetically, and increases the positive behavior of its users physically and morally, by integrating the elements of internal design that affect individuals and their emotions to improve the process of their treatment and healing, thus summarizes the role of interior design as a catalyst for the emotions and behavior of users of those environments positively.

**Keywords:** Therapeutic environments; individuals' behavior; interior design; emotional design.

### التصميم الداخلي العاطفي وتأثيره على سلوك الأفراد في البيئات العلاجية

إسلام عبيدات \*

قسم التصميم الداخلي، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، الأردن.

#### ملخص

يهدف هذا البحث الى دراسة دور التصميم الداخلي العاطفي على سلوك الافراد داخل البيئات العلاجية، وذلك من خلال توظيف عناصر التصميم الداخلي (الالوان، الاضاءة، الخامات، الاثاث، التخطيط الفراغي) كمحفزات جسدية ونفسية واجتماعية وحسية وبيئية داخل البيئات العلاجية لتكون قادرة على تعزيز العواطف الإيجابية للأفراد (المرضى والعاملين). منهج البحث المتبع هو الاستقصاء الميداني، حيث تم تصميم استبيانين (قبل وبعد) توزعتهما على 100 فرد في بيئات علاجية مختلفة، كما تم عمل مقابلات شخصية مع 40 مختصا (20 طبيبيا و 20 مصمما) لمعرفة آرائهم حول موضوع الدراسة، وتم تحليل النتائج احصائيا وفي جداول من عمل الباحث.

جاءت نتائج البحث لتؤكد على ان التصميم الداخلي يحسن من جودة البيئات العلاجية وظيفيا وجماليا، ويزيد من السلوك الايجابي لمستخدميها جسديا ومعنويا، من خلال دمج عناصر التصميم الداخلي التي تؤثر على الافراد وعواطفهم لتحسن من عملية علاجهم وشفائهم، وبالتالي يتلخص دور التصميم الداخلي كعنصر محفز لعواطف وسلوك المستخدمين لتلك البيئات ايجابيا.

**الكلمات الدالة:** البيئات العلاجية، سلوك الافراد، التصميم الداخلي، التصميم العاطفي.

## المقدمة:

إن الهدف الاسمي من الذهاب الى البيئات العلاجية هو تلقي أفضل رعاية طبية وصحية يمكن الحصول عليها، وذلك بهدف التعافي من الامراض والمشاكل الصحية بأقل وقت وجهد ممكنان، حيث يلعب التصميم الداخلي للبيئة العلاجية دورا أساسيًا وهاما في توفير بيئة مريحة للمريض تقلل من عزلته، وتشتت انتباهه عن مرضه وتستحضر الشعور الإيجابي لديه وذلك لتساعده على التعافي بشكل سريع وأمن، كما وجد أن التصميم الداخلي العاطفي للبيئة العلاجية يؤثر بشكل مباشر على الصحة النفسية والجسدية والإدراكية للمرضى والعاملين في مجال الرعاية الصحية، وذلك من خلال استغلال عوامل التصميم الداخلي وتأثيراتها على البيئة العلاجية التي يمكن أن تحدث فرقًا كبيرًا في تحسن صحة ورفاهية المريض والعاملين في البيئات العلاجية.

## مشكلة البحث

إن عدم فهم الابعاد المترتبة على استغلال التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية وكيفية تأثيرها على سلوك الافراد (مرضى أو عاملين) يعتبر مشكلة حقيقية قد تعاني منها هذه البيئات؛ وذلك لما تلعبه العواطف من دور هام ومحوري في التأثير على عملية الإدراك لدى الافراد بشكل عام والمرضى والعاملين بشكل خاص، حيث تتأثر حالاتهم الجسدية والنفسية والاجتماعية والحسية والبيئية بتفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم لا سيم تلك البيئات العلاجية منها والتي تحتاج الى فهم وتحليل أدق من البيئات المبنية الأخرى كونها بيئات تضم فئة حساسة من الافراد تحتاج الى رعاية جسدية ونفسية خاصة، ويأتي دور المصممين الداخليين في قدرتهم على فهم وتلبية الاحتياجات والاستجابات العاطفية للأفراد على جميع المستويات (جسدية، نفسية، اجتماعية، حسية، بيئية) وذلك من أجل توفير تجربة ملائمة ومواتية لهم تحسن من سلوكهم وترفع من الكفاءة العامة للبيئة، ويرتبط استغلال التصميم العاطفي بالشكل المناسب والصحيح في فهم المصمم الداخلي لاحتياجات الافراد الجسدية والنفسية معا وذلك اثناء تواجدهم ضمن البيئة العلاجية سواء أكان الافراد من المرضى أم العاملين، فالبيئة العلاجية يجب أن تتمتع بنوع من الجمالية كون الجمالية تعزز من الحالة النفسية وتخلق نوع من الراحة والطمأنينة في نفوس الافراد، لذلك يمكن ان يسبب الفهم الخاطئ من قبل المصمم الداخلي لمكونات البيئة واحتياجات الافراد خلق بيئة علاجية غير مناسبة للأفراد على المستوى النفسي تكون ذات كفاءة تصميمية سيئة. جاءت مشكلة البحث لتركز على عدم الاستغلال الصحيح لكفاءة وفاعلية التصميم الداخلي العاطفي وبعض عناصره كالألوان والاضاءة والخامات والاثاث والتخطيط الفراغي بشكل علمي وعملي مدروس لإيجاد حلول من شأنها أن تؤثر على سلوك المرضى والافراد العاملين بطرق إيجابية في جميع أنحاء البيئة العلاجية.

## اسئلة البحث

جاء التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة البحثية لمعرفة أهمية استغلال التصميم الداخلي العاطفي من قبل المصمم الداخلي في البيئات العلاجية وكيفية تأثيره على سلوك المرضى والعاملين، أما التساؤلات الفرعية فجاءت كما يلي:

1. كيف يساهم التصميم الداخلي العاطفي في تعزيز الاستجابات الجسدية والنفسية والاجتماعية والحسية والبيئية لدى المرضى والعاملين في البيئات العلاجية؟
2. كيف يؤثر استخدام عناصر مثل اللون والاضاءة والخامات والاثاث والتخطيط الفراغي عاطفيا على سلوك الافراد (مرضى، عاملين) بشكل ايجابي في البيئات العلاجية؟
3. كيف يعمل التصميم الداخلي العاطفي على رفع كفاءة البيئة العلاجية وجودتها من خلال تطبيقه في عملية التصميم الداخلي في كل من الاسقف والجدران والارضيات والاضاءة؟

## أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة البحثية إلى:

1. إلقاء الضوء على أهمية التصميم الداخلي العاطفي ودوره في تعزيز وانجاح الإمكانيات الوظيفية للبيئات العلاجية.
2. توفير معلومات ارشادية تساعد المصمم الداخلي على الاعداد الجيد والتخطيط والالمام بمتطلبات البيئات العلاجية واحتياجات الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات وتجسيدها بشكل واقعي قبل البدء بعملية التصميم.
3. بيان أهمية استغلال عملية التصميم الداخلي العاطفي وربطها مع الأساليب القياسية للبيئة العلاجية وذلك لتلافي الاخطاء الناتجة عن نقص المعلومات المتوافرة عند المصمم الداخلي اثناء البدء بعملية التصميم الداخلي.
4. استعراض العوامل التي تؤثر على بنية البيئات العلاجية بأفضل طريقة يمكن تطبيقها لتحقيق الهدف المنشود من التصميم الداخلي العاطفي وهو خلق بيئة علاجية مريحة بالنسبة للمرضى والعاملين، مما يؤثر على تفاعلهم واستجاباتهم بشكل ايجابي ويزيد من كفاءة وانتاجية البيئة العلاجية بشكل عام، ويساعد الافراد العاملين في البيئة العلاجية على تحقيق أهدافهم بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفعالية والسرعة.
5. التركيز على الاستجابات العاطفية للمرضى وذلك لأن العاطفة ترتبط مباشرة بطبيعة الواقع والبيئة التي يوجد بها الفرد ويمكن ان تسرع في

عملية الامتثال للشفاء، وإيصال فكرة ان التصميم العاطفي الجيد يثير المتعة ويزيد الشعور بالراحة والأمان.

6. تعريف المصمم الداخلي بأهمية استغلال التصميم العاطفي وعناصر التصميم مثل: اللون والاضاءة والخامات والاثاث والتخطيط الفراغي في البيئة العلاجية للمساعدة على تحفيز السلوك الايجابي لدى الافراد داخل البيئات العلاجية.

#### أهمية البحث

يهتم هذا البحث بدراسة وتحليل الدور الفعال الذي يقوم به التصميم الداخلي العاطفي في التأثير بشكل ايجابي على سلوك واستجابات الافراد المتواجدين ضمن البيئات العلاجية (مرضى أو زوار)، وذلك عن طريق تقديم بعض الامثلة والنصائح والارشادات والاساليب التي يمكن استغلالها واتباعها من قبل المصممين الداخليين للخروج بيئة علاجية يتم إنشاؤها واستغلال التصميم العاطفي فيها بشكل صحيح يهدف الى تقديم افضل الخدمات والحلول التصميمية فيما يتعلق بموضوع الرعاية الجسدية أو الرعاية العقلية، إذ يمكن للمصمم الداخلي توظيف التصميم العاطفي واستغلال عناصر مثل اللون والاضاءة والخامات والاثاث والتخطيط الفراغي في البيئة العلاجية عن طريق محاكاة العواطف عند الافراد والتي تعزز بدورها من الشعور بالراحة والهدوء، كما ينبغي القيام بالتخطيط الفراغي الملائم لطبيعة البيئة العلاجية وتوفير مساحة كافية في الأماكن العامة وغرف المرضى وغرف الانتظار لتجنب الازدحام الذي يمكن ان يتعرض له هذه البيئات، كما وينبغي أن توفر البيئة العلاجية إشارات بصرية واضحة لتوجيه المرضى والزوار، وتوجيههم إلى وجهتهم المطلوبة وتسهيل عودتهم وحركتهم، بالإضافة إلى أهمية استغلال ضوء النهار والخامات والاثاث، فضلا عن الأعمال الفنية واللافات التي تعزز من وظيفية وجمالية البيئة العلاجية، كل هذه الامور تساهم في رفع الكفاءة العامة للبيئة العلاجية وتساعد المرضى والعاملين على تعزيز الاستجابات الجسدية والنفسية والاجتماعية والحسية والبيئية بشكل ايجابي وملحوظ.

#### مصطلحات البحث

أولاً: البيئة العلاجية: يمكن أن تشير البيئات العلاجية إلى المساحات الآمنة الجسدية والاجتماعية والنفسية المصممة خصيصاً للعلاج والشفاء، ولكن في معظم الأحيان يشير مصطلح البيئة العلاجية إلى المساحة التي يتم إعدادها للسماح للأفراد بالعلاج والعمل والتغلب على القضايا الطبية التي تواجههم (Smith & Watkins, 2016).

ثانياً: سلوك الافراد: هو القدرة المحتملة (عقليا وجسديا واجتماعيا) من قبل الأفراد أو المجموعات البشرية للاستجابة للمحفزات الداخلية والخارجية التي يتعرضون لها، أو هو السلوك البشري والقدرة المحتملة والمعبرة للنشاط البدني والعقلي والاجتماعي خلال مراحل تعرض الافراد للمحفزات الجسدية أو النفسية أثناء تواجدهم ضمن محيط وحيز المحفز (Tivatansakul & Michiko, 2013).

ثانياً: التصميم الداخلي: هو فن وعلم تعزيز المناطق الداخلية من مبنى معين وذلك لتحقيق بيئة أكثر صحة وجمال بالنسبة للأفراد عن طريق استخدام التخطيط الفراغي بشكل ملائم وصحيح، كما ان التصميم الداخلي يعتبر مهنة متعددة الأوجه والتي تشمل تطوير المفاهيم، وتخطيط المساحة، والتفتيش على الموقع، والبرمجة، والبحث، والتواصل مع أصحاب المصلحة في المشروع، وإدارة البناء، وتنفيذ التصميم بشكل عملي وفق اسس ومعايير عالمية (Silva, 2016).

رابعاً: التصميم العاطفي: هو مفهوم كيفية إنشاء التصاميم التي تثير العواطف والتي تؤدي إلى خلق تجارب إيجابية للمستخدم، حيث يهدف المصممون للوصول إلى حاجات المستخدمين المرجوة، لذلك يطور المصممون روابط إيجابية وتصاميم تعمل مع المنتجات والعلامات التجارية والبيئات وما إلى ذلك بشكل يثير ويحفز العواطف لدى الافراد (ستار، 2016).

#### حدود البحث

أولاً: الحد الزمني: تم اجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني (2021/2020).

ثانياً: الحد المكاني: تم اجراء هذه الدراسة من قبل الباحث على مجموعة من البيئات العلاجية بمختلف انواعها (مستشفى، مركز صحي، عيادة خاصة) في مدينة اربد، وذلك للاطلاع على رأي المرضى والعاملين المتواجدين ضمن هذه البيئات بالدور الذي يقوم به التصميم الداخلي العاطفي في التأثير على سلوكهم بشكل ايجابي.

ثالثاً: الحد الموضوعي: دراسة أثر التصميم الداخلي العاطفي على سلوك المرضى والعاملين المتواجدين ضمن البيئات العلاجية بمختلف انواعها.

#### فرضيات البحث

الفرضية الأولى: يدعم التصميم الداخلي ممارسات عمل طاقم الرعاية الصحية المتواجدين في البيئات العلاجية بشكل ايجابي، حيث يعتبر النهج الشامل في البيئات العلاجية أمر بالغ الأهمية في كافة الجوانب الهيكلية والبصرية واللمسية والصوتية.

الفرضية الثانية: غياب توظيف التصميم الداخلي وعناصره بصورة جيدة داخل البيئات العلاجية قد يؤدي إلى مشاكل عدة منها: مشاكل سيكولوجية قد ترافق المرضى من اكتئاب وخوف أو عدم استقرار نفسي، ومشاكل فسيولوجية تضاعف العبء المرضي والجسدي للمرضى، مما يقلل من اداء وكفاءة وخدمات البيئات العلاجية.

**الفرضية الثالثة:** يمكن أن تساهم كفاءة وفاعلية التصميم الداخلي العاطفي في إيجاد الحلول التي ستؤثر على المرضى والموظفين بطرق إيجابية، في جميع أنحاء البيئات العلاجية؛ من أماكن الانتظار، والدخول، إلى الأماكن العامة، والغرف السريرية.

#### الإطار النظري للبحث

**أولاً: البيئات العلاجية:** إن البيئات العلاجية تعتبر بيتاً للمرضى المقيمين أو الأفراد العاملين نظراً لتواجدهم المستمر والمتكرر فيها، لذلك يجب أن تتمتع هذه البيئات بأعلى درجات الراحة والصحة والحياة الطبيعية بالنسبة للأفراد، حيث يعتبر المرضى المقيمين في البيئات العلاجية بمختلف أنواعها الأكثر عرضة للحالات الخطيرة مما قد يستوجب منهم البقاء لعدة أيام وأحياناً لعدة أشهر بسبب الحالة الجسدية أو النفسية التي يعانون منها، وهذا ما يفسر الاتجاه المتزايد نحو خلق بيئات الرعاية الصحية التي تجعل المرضى والعاملين يشعرون بالاسترخاء والراحة. حيث أثبتت الدراسات أنه كلما شعر الشخص بالاسترخاء والراحة زادت احتمالية الشفاء لديه بسرعة أكبر (Silva, 2016; Tivatansakul & Michiko, 2013; Smith & Watkins, 2016). تعتبر البيئات العلاجية ومباني الرعاية الصحية من البيئات المهمة التي تصف الوضع المادي والثقافة التنظيمية التي تدعم المرضى والعاملين من خلال تقليل الضغوط التي يفرضها المرض، والمستشفيات، والزيارات الطبية، وعملية الشفاء، حيث تهدف البيئات العلاجية بشكل عام إلى إشراك المرضى في عملية واعية وللتقدم نحو الشفاء الذاتي والنمو الروحي، فهذه الأماكن قد صممت لتكون أماكن للرعاية والعلاج، والأهم من ذلك، دورها في الحد من التوتر الذي قد يتعرض له المريض بسبب طبيعة مرضه، حيث تم تصميم البيئات العلاجية ليس فقط لدعم وتسهيل تطبيق الطب والتكنولوجيا، وسلامة المرضى، والرعاية الجيدة للمرضى، ولكن أيضاً لاحتضان المريض والأسرة وعوامل الرعاية في بيئة علاجية داعمة نفسياً واجتماعياً لهم، حيث تؤثر خصائص البيئة العلاجية التي يتلقى فيها المريض الرعاية على نتائج المرضى ورضاهم وسلامتهم وكفاءة العاملين ورضاهم الموظفين (Silva, 2016; Tivatansakul & Michiko, 2013; Smith & Watkins, 2016).

**ثانياً: سلوك الأفراد داخل البيئات العلاجية:** تساهم البيئة العلاجية في تعزيز السلوك الإيجابي لدى المرضى والعاملين وذلك بسبب تأثيرها في مجالات علم النفس البيئي (الأثار النفسية والاجتماعية، والبيئية)، وعلم النفس النفسي (الأثار الجسدية)، وعلم الأعصاب (الأثار الحسية). حيث غالباً ما يعاني المرضى في منشآت الرعاية الصحية من الخوف وعدم الراحة بشأن صحتهم وسلامتهم وعزلتهم عن العلاقات الاجتماعية الطبيعية مما يؤثر على سلوكهم بشكل سلبي ويقلل من سرعة امتثالهم للشفاء، حيث تساهم البيئة العلاجية الكبيرة والمعقدة في زيادة الوضع المجهد بالنسبة للمرضى والعاملين، حيث يسبب الاجهاد بالنسبة للمريض خلل في أداء جهاز المناعة، ويمكن أن يضعف هذا بدوره من الموارد العاطفية والروحية للشخص مما يعيق شعوره بالانتعاش والشفاء ويقلل من كفاءة البيئة العلاجية بشكل عام ويؤثر على النفسية بشكل سلبي (Silva, 2016; Tivatansakul & Michiko, 2016; Smith & Watkins, 2013). إن إدراك المصممين الداخليين للعوامل التي تؤثر على سلوكيات وحواس الأفراد المتواجدين داخل البيئة العلاجية أمر مهم وضروري في عملية التصميم الفعال التي تساهم في تحفيز عواطف وحواس الأفراد، إذ يجب على المصممين الداخليين التعاون للحصول على معرفة أعمق حول كيفية رد فعل الدماغ اتجاه العواطف والمحفزات التي تؤثر عليه عند استغلال بعض عناصر التصميم والتي يمكن أن يكون المحتوى العاطفي أو الروحي فيها متمثلاً باللون أو الاضاءة أو الخامة أو الاثاث أو التخطيط الفراغي، لذلك فإن لجوء المصمم الداخلي الى التصميم العاطفي بشكل خاص يساهم في تحسين سلوك المرضى والعاملين ويخلق نوع من الشعور بالرضا في انفس الافراد داخل البيئات العلاجية، حيث يمكن اعتبار التصميم العاطفي هو نهج تصميم خلق لتقديم التجارب الإيجابية بالنسبة للمستخدمين، ويستخدم هذا النهج التصميمي لتصميم واجهات وبيئات إبداعية تحرك الاستجابة العاطفية الإيجابية لدى الافراد، إذ يمكن أن يكون للمشاعر التي يولدها التصميم العاطفي تأثير كبير على إدراك الافراد المستخدمين لهذه البيئة (Silva, 2016; Tivatansakul & Michiko, 2013; Smith & Watkins, 2016).

**ثالثاً: التصميم الداخلي للبيئات العلاجية:** في ظل التقدم الملحوظ في عالم التصميم والعمارة وجد أن التصميم الداخلي يلعب دوراً هاماً في رفع كفاءة البيئة العلاجية وذلك بالاعتماد على قدرة وكفاءة مهندسي الرعاية الصحية ومصممي الديكور الداخلي والباحثين في استغلال العوامل التصميمية التي يمكن ان تؤثر على طبيعة البيئة العلاجية وسلوك الافراد المتواجدين ضمنها، وذلك اذا ما طبقت بعض عناصر التصميم الداخلي مثل اللون والاضاءة والخامات والاثاث والتخطيط الفراغي في البيئة العلاجية بشكل علمي ومدروس يحسن من سلوك المرضى وذلك من خلال تقليل أو إزالة الضغوطات التي تسببها طبيعة البيئة العلاجية وتمكين الدعم الاجتماعي لدى الافراد، بالإضافة الى تأثير هذه العوامل على رضا الافراد العاملين من خلال زيادة كل من الفاعلية وتوفر الراحة الجسدية والنفسية والاجتماعية والحسية والبيئية لديهم بفضل الاستغلال الصحيح للتصميم الداخلي وعناصر الذي يعتبر محفز للسلوك الإيجابي ومعزز للكفاءة العامة للبيئة (ستار، 2016; Raghubir, 2018; Allien, 2018).

**رابعاً: التصميم العاطفي للبيئات العلاجية:** إن التصميم العاطفي بشكل عام مفهوم يشير الى النهج التصميمي الذي يعنى بإنشاء تصاميم تقدم تجارب إيجابية للمستخدمين، حيث يستخدم المصممون نهج التصميم هذا لإنشاء بيئات تتسم بالإبداعية وذلك من أجل إثارة الاستجابات العاطفية لدى الافراد المستخدمين بشكل ايجابي، حيث يمكن أن يكون للمشاعر التي يولدها التصميم العاطفي تأثير كبير على تصور المستخدمين للمنتج او البيئة التي تم تصميمها، وذلك لان العواطف تلعب دوراً هاماً في قدرة الإنسان على فهم العالم وتعلمه، كما ان التجارب الإيجابية تثير الفضول والإعجاب

لدى المستخدمين، يركز التصميم العاطفي بشكل عام والتصميم الداخلي بشكل خاص على فهم احتياجات الأفراد وتفاعلاتهم مع بيئتهم التي يتواجدون فيها، فمن المنطقي أن يساعد التصميم العاطفي على تحقيق الأهداف وحل الوظائف بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفعالية، وفي ذات الوقت التركيز على ردود الأفعال، والتي تعتمد بطبيعتها بشكل كبير على العاطفة (Baker, 2019). إن استغلال التصميم الداخلي العاطفي بشكل صحيح يعد ذو أهمية كبيرة في بناء وتصميم البيئة العلاجية إذا ما أُريد للخدمات الصحية النجاح والتميز في الاستجابة لحاجات المريض من جهة وإلى الريادة المنتجة في أداء كافة الكوادر التشخيصية والعلاجية والطبية من جهة أخرى، حيث تقسم الاستجابة إلى نوعين من التواصل، الشفهي وذلك الخليط من الشعور والأحاسيس التي يحملها المريض وذويه، ما يوفر الضمانة الكبيرة في تقديم رعاية صحية عالية تستجيب إلى حاجات المريض على أحسن وجه وفي الوقت ذاته تضع الإطار العام والدافع عندما تسير مهارات الذكاء العاطفي في صياغة ديناميكية التعامل والتواصل بين أفراد الفريق الطبي على اختلاف خلفياتهم التخصصية من أطباء وممرضين ومهن مساعدة التي تجمعهم أرضية إنسانية، وهي رسالة البيئات العلاجية وكوادر الرعاية الصحية والعلاجية.

#### الدراسات السابقة

أظهرت العديد من الدراسات أن بعض الأفراد قد يشعرون في البيئات العلاجية بعدم الأمان والاستقرار وذلك لأن هذه البيئات قد تعتبر بيئات غير مألوفة بالنسبة لهم تسبب نوع من عدم الراحة، مما يؤدي إلى زيادة نسبة القلق والتوتر التي يتعرضون لها والتي يمكن بدورها أن تؤدي إلى حدوث تغييرات سلبية قد تطرأ على السلوكيات والعواطف والاستجابات الجسدية والنفسية والاجتماعية والحسية والبيئية بالنسبة للأفراد (المرضى) أو مقدمي الرعاية الصحية (العاملين)، لذلك يجب العمل على خلق جو تصميمي يقلل من احتمالية حدوث تغييرات سلبية على نفوس الأفراد، ويكون أكثر ترحيباً لكل من المرضى والعاملين على حد سواء (Raghubir, 2018; Maynard, 2019; Murphy, 2019). إن ما تم ذكره في بعض الدراسات السابقة حول التصميم الداخلي بشكل عام والتصميم العاطفي بشكل خاص باعتباره أحد الفنون التطبيقية المهمة التي تمتاز بأن لها جوانب عديدة تعتبر مزيج ما بين العلم والتعبيرات والجماليات والتكنولوجيا وتلبية الاحتياجات البشرية، فالتصميم الداخلي العاطفي إذا مورس من قبل المصممين الداخليين بالشكل الصحيح والمناسب تصبح لديه القدرة على خلق المساحات والبيئات ذات المغزى والمعنى والجمالية، بالإضافة إلى تحول البيئة إلى مكان مثير للاهتمام بفضل طبيعة وكيفية تطبيق التصميم العاطفي الذي يهدف إلى تحفيز المشاعر والعواطف الإيجابية لدى الأفراد فيها، ويمكن اعتبار التصميم العاطفي من روائع أنماط التصميم التي تدور حول البيئات المبنية بشكل عام والبيئات العلاجية بشكل خاص (Maynard, 2019; Allien, 2018). أن تصميم العديد من البيئات العلاجية والتحديات والصعوبات التي تواجهها بسبب طبيعة عملها أدى إلى لفت الانتباه لدى المصممين الداخليين من أجل الخروج بتصاميم داخلية تقلل من المصاعب التي تواجه الأفراد العاملين في مجال الرعاية الصحية وفي الخطوط الأمامية بسبب الضغوطات الهائلة التي يتعرضون لها خلال أوقات تواجدهم في البيئات العلاجية، بالإضافة إلى الخوف والقلق من مشاهدة المرضى يتأثرون نفسياً بشكل سلبي بسبب طبيعة حالتهم الجسدية، حيث وجد أن هذه القضايا تزيد من إجهاد المرضى ومقدمي الرعاية الصحية وتضر بصحتهم الجسدية والعقلية في حال كانت البيئة العلاجية مصممة بشكل لا يخدم الناحية الجسدية والنفسية معاً (محمود وآخرون، 2019؛ عبيدات، 2019). أظهرت بعض الدراسات السابقة أن التصميم الداخلي العاطفي يعد نهج مشمول ومنظم يهدف إلى تحقيق نجاح باهر في عملية التصميم الداخلي في البيئات العلاجية لخدمة المرضى والأفراد العاملين في تلك البيئات، وذلك لأن التصميم العاطفي يركز على الأحاسيس والمشاعر التي تزيد من احتمالية تشكل تجربة نجاحه للمستخدمين المتواجدين ضمن هذه البيئات، حديث يقوم التصميم العاطفي في اتباع نهج يتم فيه تطبيق عناصر وتجارب وحالات تحفز الانارة والمشاعر الإيجابية لدى الأفراد بشكل ملحوظ مما يزيد من كفاءة البيئة العلاجية (محمود وآخرون، 2019؛ مصطفى، 2014). على الرغم من أن المصمم الداخلي لا يستطيع إزالة الإجهاد بالكامل في البيئات العلاجية، إلا أنه يمكنه اللجوء إلى بعض التغييرات والحلول في تلك البيئات التي قد تساعده في تعزيز المرونة والحركة بالنسبة للأفراد العاملين، كما وتساعده على توفر مجموعة متنوعة من مساحات الراحة التي يمكن الأخذ فيها والتي تقلل من الإجهاد في البيئات العلاجية، وفي الوقت نفسه فإن البيئة العلاجية لها تأثير عميق وكبير على المشاعر، والسلوكيات، والصحة العامة، والإنتاجية، والانضباط النفسي وذلك عند استخدام عناصر مثل اللون والأضواء والخامات والاثاث والتخطيط الفراغي حيث وجدت أن لها آثار وعائدات على مشاعر المرضى بشكل مباشر وكبير (احمد، 2016؛ مصطفى، 2014).

#### منهجية البحث

المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الاستقصائي، حيث اتبع الباحث منهج الاستقصاء الميداني والذي اعتمد على أدوات كمية ونوعية لجمع المعلومات مثل الاستبيان والمقابلات الشخصية حيث قام الباحث بإنشاء عدد من الاستبيانات (قبل، بعد) والعمل عليها على (4) مراحل مختلفة، تم في المرحلة (1) توزيع (100) استبيان على مجموعة من الأفراد (مرضى، وعاملين) داخل بيئات علاجية مختلفة تم اختيارها من قبل الباحث في مدينة أربد شمال الأردن: مستشفى أربد التخصصي (انظر الصور: 11-16)، مركز صحي جامعة اليرموك (انظر صورة: 17-22)، مركز صحي جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية (انظر الصور: 5-10)، حيث طلب الباحث من الأفراد المتواجدين في هذه البيئات القيام بتعبئة الاستبيان المقدم لهم حسب وجهه نظرهم الخاصة فيما يتعلق بموضوع التصميم الداخلي العاطفي وتأثيره على سلوكهم أثناء تواجدهم داخل البيئات العلاجية، وذلك حسب فهمهم

لموضوع التصميم الداخلي العاطفي وتأثيره على السلوك، حيث تضمن الاستبيان بشكل دقيق أسئلة عن رأي الأفراد في توظيف واستغلال عناصر مثل اللون والاضاءة والخامات والاثاث والتخطيط الفراغي في مكونات البيئات العلاجية وكيفية تأثير هذه العناصر على عواطفهم واستجاباتهم الجسدية والنفسية والاجتماعية والحسية والبيئية، ودورها في تحسين وتطوير كفاءة البيئة العلاجية بشكل عام من الناحية الوظيفية والجمالية، وتم بعد ذلك جمع الاستبيانات ووضعها في مغلفات خصصت من قبل الباحث لهذا الغرض وكتابة اسم كل فرد على المغلف الخاص به، أما في المرحلة (2) تم عمل محاضرة من قبل الباحث تتعلق بموضوع التصميم العاطفي وتأثيره على السلوك حيث تم عرض بعض الامثلة والصور التي تساعد الافراد على فهم كيفية تأثير التصميم العاطفي على الاستجابات والعواطف، بعد ذلك تم الانتقال الى المرحلة (3) والتي تم فيها اعادة توزيع الاستبيانات بنسخ جديدة على الافراد أنفسهم وطلب منهم تعبئتها حسب ما تم فهمه من المحاضرة المعروضة عليهم، واخيرا تم في المرحلة (4) فتح الاستبيان الاول وشبكه مع الاستبيان الثاني لمقارنة اجابات الافراد قبل وبعد، جاء هذا الاستبيان من اجل تطوير الدراسة البحثية وبقصد تحليله احصائيا من قبل الباحث بناء على اجابات الافراد، كما تم عرض الاستبيان على عدد من المختصين في مجال التصميم الداخلي وذلك لقياس قوة الطرح في الاستبيان من حيث الوضوح والصدق والموضوعية في الأسئلة المقدمة للأفراد في البيئات العلاجية، وبناءً على ما أسفرت عنه الملاحظات من قبل المختصين تم معالجة نواحي القصور في الاستبيان، وتعديل الاستمارة وتوزيعها على الافراد في البيئات العلاجية، وتم تحليل النتائج فيما بعد والخروج بالتوصيات اللازمة في البحث. كما تم اجراء بعض المقابلات الشخصية مع عدد من المختصين في مجال الطب والتصميم الداخلي وعددهم (40) مختصا، (20 طبيبا) من مستشفى اربد التخصصي في محافظة اربد و(20 مصمما) من جامعة اليرموك في كلية الفنون الجميلة (قسم التصميم والفنون التطبيقية) (انظر الصور: 1-4)، حيث تم اختيارهم للاطلاع على رأيهم ومعلوماتهم فيما يتعلق بموضوع التصميم الداخلي العاطفي وتأثيره على سلوك الافراد المتواجدين ضمن البيئات العلاجية من خلال استغلال عناصر مثل الالوان والاضاءة والخامات والاثاث والتخطيط الفراغي، وما للتصميم العاطفي من دور في رفع كفاءة وفاعلية البيئة العلاجية بشكل عام، حيث تمت المقابلات الشخصية التي تم اجراؤها مع الاساتذة المختصين في مجال التصميم الداخلي في جامعة اليرموك في مكاتبهم الشخصية بعد تحديد موعد مناسب معهم، وتسجيل اجاباتهم على الأسئلة المطروحة عليهم والمتعلقة بموضوع التصميم العاطفي على دفتر ملاحظات خصص لهذه الغاية. كما قدم البحث بعض الامثلة على استغلال عناصر مثل اللون والاضاءة والخامات والاثاث والتخطيط الفراغي بشكل علمي وعملي مدروس في عملية التصميم الداخلي العاطفي لبيئات علاجية خلال توظيف هذه العناصر في الاسقف والارضيات والجدران والاثاث، مما ادى الى رفع جودة التصميم الداخلي من الناحية الوظيفية والجمالية وتحسن من سلوك المرضى والعاملين في هذه البيئات، حيث وضحت الامثلة بشكل دقيق دور التصميم العاطفي في تحسين الاستجابات الجسدية والنفسية والاجتماعية والحسية والبيئية للأفراد.



صورة (1): كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك

صورة (2): قسم التصميم في كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك





صورة (4): مدخل كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك



صورة (3): ممرات قسم التصميم في جامعة اليرموك



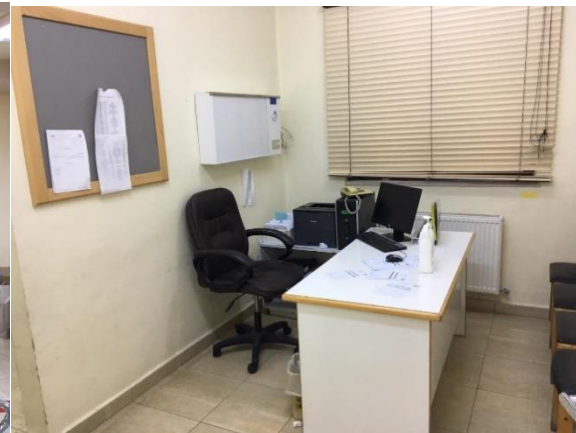
صورة (6): قاعة انتظار المرضى في مركز صحي التكنو



صورة (5): مركز صحي جامعة العلوم والتكنولوجيا



صورة (8): انتظار وممرات مركز صحي جامعة العلوم والتكنولوجيا



صورة (7): مكتب طبيب في مركز صحي جامعة العلوم والتكنولوجيا



صورة (10): ممرات مركز صحي جامعة العلوم والتكنولوجيا



صورة (9): مكتب الاستقبال في مركز صحي جامعة العلوم والتكنولوجيا



صورة (12): ممرات مستشفى اربيد التخصصي



صورة (11): مستشفى اربيد التخصصي



صورة (14): انتظار المرضى امام غرفة طبيب في مستشفى اربيد التخصصي



صورة (13): ممرات وانتظار المرضى في مستشفى اربيد التخصصي





صورة (15): أماكن انتظار المرضى في مستشفى اربد التخصصي صورة (16): ممرات انتظار في مستشفى اربد التخصصي



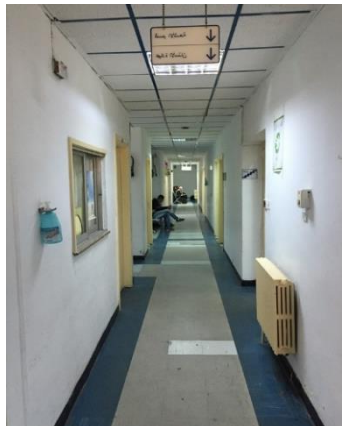
صورة (17): ممرات مركز صحي اليرموك



صورة (17): استقبال مركز صحي اليرموك



صورة (17): مركز صحي جامعة اليرموك



صورة (17): انتظار مركز صحي اليرموك صورة (17): صيدلية مركز صحي اليرموك صورة (17): ممرات مركز صحي اليرموك



## أدوات الدراسة

### أولاً: الاستبيان

قام الباحث بعمل الاستبيان واختباره وتقييمه حسب الخطوات التالية:

- تم كتابة اسئلة الاستبيان وتصميم جداول وتقسيمها الى مجالات متعددة وذلك بما يتماشى مع المشكلة البحثية واهدافها واهميتها وفرضياتها كصيغة أولى.

- تم مراجعة لغة الاستبيان من قبل 4 مدققين لغويين، حيث قاموا بتعديل الاخطاء الاملائية واللغوية والصياغية لفقرات واسئلة الاستبيان في حال وجدت.

- بعدها تم ارسال الاستبيان الى خمسة اشخاص من المختصين الاكاديميين الذين لهم علم ودراية في موضوع تصميم الاستبيانات الخاصة بالبحث العلمي ومجال التصميم الداخلي.

- بعد ذلك تم مراجعة الاستبيان وتدقيقه بصيغته الاولى حسب ملاحظات وتعديلات ونصائح الاكاديميين المختصين.

- بعدها تم اختبار الاستبيان على عينة عشوائية (30 شخصا من طلاب التصميم الداخلي من غير عينة الدراسة التي تم عملها) وذلك لقياس دقة وقصر وطول اسئلة الاستبيان، من خلال الاستعانة باستمارة تقييم مرفقة بالاستبيان والطلب منهم تعبئتها.

- اخيرا، تم تعديل الاستبيان بعد مراجعة الملاحظات كاملة من استمارات تقييم الاستبيان والخروج بالاستبيان بصيغته النهائية لتوزيعه على عينة الدراسة.

- اظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة معامل كرونباخ ألفا عالية لكل مجال، حيث تراوحت بين (0.81 - 0.94)، بينما بلغت جميع بنود الاستبيان (0.91). وبالمثل فإن قيمة الصدق عالية لكل مجال، حيث تراوح بين (0.80 - 0.94)، بينما يصل الاختلاف في فقرات الاستبيان لكل مجال إلى (0.91)، مما يعني أن درجة الموثوقية عالية وذات دلالة إحصائية.

#### ثانيا: اسئلة المقابلات الشخصية:

قام الباحث بوضع اسئلة المقابلات الشخصية واختبارها وتقييمها حسب الخطوات التالية:

- تم مراجعة لغة اسئلة المقابلات الشخصية من قبل نفس الارب مدققين اللغويين الذين قاموا بتعديل الاستبيان، وهنا قاموا بتعديل الاخطاء الاملائية واللغوية والصياغية لفقرات واسئلة المقابلات الشخصية.

- بعدها تم ارسال اسئلة المقابلات الشخصية لنفس الاشخاص اللذين قاموا بتعديل الاستبيان، حيث انهم قاموا بمقارنة اسئلة المقابلات مع اسئلة الاستبيان لبيان مستوى التقارب في المجالات ككل، ومن ثم كتابة التعديلات اللازمة على اسئلة المقابلات الشخصية بصيغتها النهائية.

- بعدها تم اختبار اسئلة المقابلات الشخصية من خلال طرحها على عينة مغايرة لعينة البحث (3 اشخاص من المصممين الداخليين العاملين في مكاتب خاصة في مجال التصميم الداخلي من غير عينة الدراسة) لقياس دقة ووضوح وقصر وطول وتعقيد الاسئلة داخل المقابلات وذلك من خلال المحاورة بعد اجراء كل مقابلة تجريبية.

- اخيرا، تم تعديل اسئلة المقابلات الشخصية بعد مراجعة الملاحظات كاملة والخروج بالصيغة النهائية للأسئلة لطرحها على عينة المختصين

#### ثالثا: الملاحظات على الحالات المشابهة

تم الاطلاع والبحث بشكل الكتروني على عدد من الامثلة والحالات المشابهة في بيئات علاجية من مختلف انحاء العالم، تم فيها تطبيق التصميم الداخلي العاطفي بشكل علمي مدروس وفق الاسس والمعايير التصميمية الصحيحة، حيث تم في هذه الامثلة والحالات استخدام عناصر تتمثل بالألوان والاضاءة والخامات والاثاث والتخطيط الفراغي في مكونات البيئات العلاجية الداخلية (اسقف، جدران، ارضيات، أثاث، إضاءة)، ومن ثم القيام بتحليل هذه الامثلة والحالات بشكل دقيق من قبل الباحث، من خلال النظر في بعض الصور الفوتوغرافية الموجودة في البيئات العلاجية والتي تجسد الكيفية التي يتم من خلالها التأثير بشكل ايجابي على سلوك واستجابات الافراد (مرضى أو عاملين)، حيث تم قراءة ودراسة الحالات والامثلة مع اخذ وتدوين بعض المعلومات والملاحظات المتعلقة بالبيئات العلاجية والامثلة التي تخصها على دفتر خصص من قبل الباحث لهذه الغاية مثل: موقع البيئة العلاجية، طبيعة البيئة العلاجية (مستشفى، مركز صحي، عيادة طبية)، سنة انشاء البيئة، وكيفية تأثير التصميم الداخلي العاطفي على سلوك الافراد المتواجدين هذه البيئات العلاجية بشكل ايجابي عن طريق تعزيز الاستجابات الجسدية والنفسية والاجتماعية والحسية والبيئة، حيث تم دراسة بعض الامثلة في هذه الدراسة البحثية وذلك لإثبات مدى صدق وثبات الحالة والعناصر التي تم دراستها من قبل الباحث، واخيرا تم توثيق هذه الحالات والامثلة ببعض الصور الفوتوغرافية من اجل دراستها وتحليلها في النتائج النهائية للبحث.

#### جمع البيانات

تمت عملية جمع المعلومات في هذه الدراسة البحثية من خلال المرحلة الاولى التي تضمنت توزيع الاستبيانات (قبل) على عدد من الافراد (مرضى وعاملين) في بيئات علاجية مختلفة تم ذكرها في البحث داخل مدينة اربد، وطلب الباحث من الافراد بعد ذلك القيام بتعبئة الاستبيان حسب وجهه نظرهم ومعلوماتهم فيما يتعلق بدور التصميم الداخلي العاطفي في التأثير على سلوكهم بشكل ايجابي وعلى استجاباتهم العاطفية اثناء تواجدهم في البيئات العلاجية، ثم تم بعد ذلك جمع الاستبيانات ووضعها في مغلفات مغلقة تحمل اسم كل فرد ممن اجابوا على الاستبيان، ثم قام الباحث في المرحلة الثانية بعمل محاضرة تختص بموضوع التصميم العاطفي الداخلي وتأثيره على السلوك ودعوة الافراد اللذين اجابوا على الاستبيان لحضور هذه المحاضرة وذلك بهدف تعزيز وتطوير المعلومات لديهم فيما يتعلق بالتصميم العاطفي وتأثيره على العواطف والاستجابات، ثم قام الباحث بالمرحلة الثالثة بإعادة توزيع نسخ جديدة من الاستبيان على الافراد أنفسهم وذلك لمعرفة رأيهم في تأثير التصميم الداخلي العاطفي على السلوك بعد حضورهم للمحاضرة التي تم اجراءها من قبل الباحث، بعد ذلك قام الباحث في المرحلة الرابعة والاخيرة بفتح مغلفات الاستبيان الاول (قبل) وتدبيسها مع

الاستبيان الثاني (بعد) وذلك بهدف مقارنة الاجابات مع بعضها البعض. أما فيما يتعلق بالمقابلات الشخصية فتتم داخل مكاتب المختصين في أماكن عملهم بعد تحديد موعد مناسب معهم، وذلك لمعرفة رأيهم بأهمية التصميم الداخلي العاطفي وتأثيره على الاستجابات والسلوك، حيث تم استخدام تسجيل صوتي أثناء طرح الأسئلة والإجابة عليها، وتم تدوين الملاحظات باستخدام دفتر ملاحظات خصص لهذه الغاية.

#### تحليل البيانات

تم تحليل البيانات التي تم جمعها في الاستبيان (قبل، بعد) إحصائياً بواسطة برنامج (Spss)، كما تم تحليل المقابلات الشخصية والملاحظات التي جمعت من قبل الباحث والتي أجريت مع عدد من المختصين وتم تحليلها من خلال تفرغ وترميز وتبويب المعلومات في جداول خاصة من قبل الباحث وذلك للخروج بالنتائج النهائية لهذا البحث.

#### تحليل نتائج البحث

أولاً: نتائج تحليل الاستبيان الاول (قبل)، حيث جاءت كما يلي:

الاستبيان مكون من 5 أجزاء كل جزء يتكون من 5 أسئلة حول علاقة عناصر مثل (اللون، الاضاءة، الخامات، الاثاث، التخطيط الفراغي) في التأثير على سلوك واستجابات الافراد (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الحسية والبيئية).

الجزء الأول: اللون وعلاقتها بالاستجابات (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الحسية والبيئية):

جدول (1): نتائج اللون والسلوك في الاستبيان الاول:

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1	تساهم اللون المستخدمة في التصميم الداخلي العاطفي في تعزيز السلوك الايجابي لدى المرضى والافراد العاملين في هذه البيئات العلاجية، وذلك من خلال تعزيز الاستجابة الجسدية وزيادة شعور الافراد بالطمأنينة.	30	43	20	4	3
2	ان دور اللون المستخدمة في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية يختلف انواعها يؤدي الى تحسين سلوك المرضى والعاملين في هذه البيئات وذلك عن طريق تحسين الاستجابة النفسية لدى الافراد.	20	51	18	9	2
3	تحسن اللون المستخدمة في التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية من استجابات الاجتماعية للأفراد المتواجدين في هذه البيئات، مما يساهم في تحسين سلوكهم ورفع كفاءة البيئة العلاجية بشكل عام.	13	56	15	11	5
4	تساعد اللون المستخدمة في مكونات البيئات العلاجية في تعزيز جودة التصميم الداخلي العاطفي وزيادة كفاءة هذه البيئات العلاجية بشكل عام، كما وتساهم اللون في تعزيز الاستجابة الحسية لكل من المرضى والعاملين.	23	45	19	11	2
5	تزيد اللون المستخدمة في عملية التصميم الداخلي العاطفي في مكونات البيئات العلاجية بمختلف انواعها من الاستجابة البيئية التي يشعر بها كل من المرضى والعاملين المتواجدين ضمن هذه البيئات.	30	35	20	10	5

جاءت نتائج تحليل الجزء الاول من الاستبيان الاول كما يلي (انظر جدول: 1):

السؤال الاول: جاءت نتائج الاجابة على الجزء الاول من الاستبيان الاول (قبل) والمتعلق باللون وتأثيره الايجابي على سلوك كل من المرضى والعاملين المتواجدين في البيئات العلاجية، وذلك من خلال تعزيز الاستجابة الجسدية لدى الافراد وخلق نوع من الطمأنينة في نفوسهم مما يساهم بدوره في تسريع عملية العلاج والشفاء ويرفع من كفاءة البيئة العلاجية، وهذا ما أكدته (73) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان الاول المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن اللون يساهم في تعزيز الاستجابات الجسدية لدى الافراد هم (73%)، مما يؤكد على أن هناك علاقة تربط بين اللون وبعض الاستجابات الجسدية، حيث تساهم اللون في الشفاء من بعض الأمراض، أو على الأقل في التخفيف من حدة الآلام التي ترافقها.

السؤال الثاني: وضحت نتائج الاجابة على الجزء الاول من الاستبيان (قبل) والمتعلق باللون وتأثيره على عواطف واستجابات الافراد النفسية (مرضى، عاملين)، وذلك من خلال توظيف اللون بشكل علمي وعملي مدروس في مكونات البيئة العلاجية، مما يساهم في التأثير بشكل ايجابي على سلوك الافراد، وهذا ما أكدته (71) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان الاول المطروح عليهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن اللون يلعب دورا هاما في تحسين الاستجابة النفسية لدى الافراد هم (71%)، مما يدل على أن اللون المحيط تؤثر على إدراك المرضى واستجاباتهم، فلكل لون تأثير على النفسية وعلى المزاج والسلوك، فبعض اللون لها تأثيرات ايجابية تعبر عن الراحة والحب والبهجة، وأخرى سلبية تثير في نفوسنا مشاعر القلق والاضطراب والحزن.

السؤال الثالث: أظهرت نتائج الاجابة على الجزء الاول من الاستبيان المطروح على الافراد والمتعلق بالدور الذي يلعبه التصميم الداخلي العاطفي واللون

في زيادة كفاءة مكونات البيئة العلاجية واستغلالها في تصميم كل من الأسقف والجدران والأرضيات والأثاث والإضاءة، مما يساهم في تعزيز الاستجابة الاجتماعية لدى الأفراد، وهذا ما أكدته (69) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن اللون يحسن من الاستجابة الاجتماعية هم (69%)، مما يوضح أن الألوان لديها قوة وتأثير على حياة الأفراد، حيث تبين أنها تلعب دوراً رئيسياً في تهيئة مزاجنا وعواطفنا ومشاعرنا وحالتنا الذهنية مما يعزز من التواصل الاجتماعي بين الأفراد ويقلل من حدة التوتر التي يشعرون بها أثناء تواجدهم في البيئات العلاجية.

**السؤال الرابع:** وضحت نتائج الإجابة على الجزء الأول من الاستبيان المطروح على الأفراد داخل البيئات العلاجية والمتعلق باللون ودور التصميم الداخلي العاطفي في زيادة الاستجابة الحسية لدى الأفراد (مرضى، عاملين) أثناء تواجدهم داخل البيئة العلاجية، وهذا ما أكدته (86) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المطروح، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن اللون يزيد من الاستجابة الحسية لدى الأفراد هم (83%)، مما يعطي مدلولاً على أن الألوان الموجودة في البيئات العلاجية تؤثر على إحساس واستجابات الأفراد من مرضى وعاملين، وذلك بسبب الدور الذي تلعبه الألوان في تعزيز إحساسهم بالراحة والأمان وتقليل شعورهم بالتوتر والقلق والاجهاد.

**السؤال الخامس:** جاءت نتائج الإجابة على الجزء الأول من الاستبيان (قبل) وذلك لتوضيح الدور الذي تلعبه الألوان والتصميم الداخلي العاطفي في زيادة الاستجابة البيئية لدى الأفراد (مرضى، زوار)، واستغلالها من قبل المصمم الداخلي بشكل صحيح وذلك في عملية تصميم كل من الأسقف، الجدران، الأرضيات، الأثاث، الإضاءة في البيئة العلاجية، وهذا ما أكدته (65) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المطروح عليهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الألوان تزيد من الاستجابة البيئية هم (65%)، مما يبين أن الألوان تلعب دوراً كبيراً في تصميم البيئات العلاجية ورفع كفاءتها وجودتها، مما يؤثر بدوره على استجابات الأفراد من مرضى وعاملين يشمل إيجابي.

**الجزء الثاني: الإضاءة وعلاقتها بالاستجابات (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الحسية والبيئية):**

**جدول (2): نتائج الإضاءة والسلوك في الاستبيان الأول:**

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	إن استخدام الإضاءة في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية يساهم بشكل كبير في تعديل السلوك الإيجابي لدى المرضى والأفراد العاملين في هذه البيئات العلاجية، وذلك من عن طريق تحفيز الاستجابات الجسدية لديهم وزيادة شعور الأفراد بالطمأنينة مما يساهم بدوره في تسريع عملية العلاج والشفاء بالنسبة للمرضى.	15	45	28	11	1
2	تحسن الإضاءة المستغلة في عملية التصميم الداخلي العاطفي للبيئات العلاجية بمختلف أنواعها من سلوك المرضى والعاملين في هذه البيئات، وذلك عن طريق تحسين الاستجابة النفسية مما يخلق نوع من الرضا والخصوصية في نفوس هؤلاء الأفراد.	11	49	30	6	4
3	تعزز الإضاءة التي يتم استخدامها في التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية بشكل إيجابي من الاستجابات الاجتماعية للأفراد المتواجدين في هذه البيئات، وذلك عن طريق زيادة التواصل والتفاعل الإيجابي بين الأفراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، مما يساعدهم في تحسين سلوكهم ورفع كفاءة البيئة العلاجية ككل.	6	44	43	4	3
4	تلعب الإضاءة المستخدمة في مكونات البيئات العلاجية دوراً هاماً في زيادة جودة التصميم الداخلي العاطفي وزيادة كفاءة البيئات العلاجية بشكل ملحوظ، كما وتساعد الأفراد في تعزيز الاستجابة الحسية لديهم، وذلك من خلال زيادة كل من الوظيفية والجمالية والإبداع في البيئة العلاجية.	14	61	18	12	0
5	تساهم الإضاءة المستخدمة بشكل مناسب في عملية التصميم الداخلي العاطفي في مكونات البيئات العلاجية بمختلف أنواعها من تعزيز وتحسين الاستجابة البيئية التي يشعر بها كل من المرضى والعاملين المتواجدين ضمن هذه البيئات العلاجية، مما يرفع من كفاءة وأداء هذه البيئات.	21	66	9	1	3

جاءت نتائج تحليل الجزء الثاني من الاستبيان الأولي كما يلي (انظر جدول: 2):

**السؤال الأول:** جاءت نتائج الإجابة على الجزء الثاني من الاستبيان والذي يتعلق بموضوع الإضاءة وتأثيرها الإيجابي على سلوك الأفراد (مرضى، زوار) المتواجدين في البيئات العلاجية، وذلك من خلال دورها في تحسين وتطوير الاستجابة الجسدية الذي يتعرض لها الأفراد والتي تخلق نوع من الطمأنينة في نفوسهم مما يساهم بدوره بشكل فعال في تعزيز عملية العلاج والشفاء لدى المرضى، وهذا ما أكدته (60) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المطروح امامهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الإضاءة تساهم في تعزيز الاستجابات الجسدية لدى الأفراد هم (60%)، مما يؤكد على أن هناك علاقة تربط بين الإضاءة وبعض الاستجابات الجسدية، حيث تلعب الإضاءة دوراً مباشراً في التأثير على صحة الأفراد من مرضى وعاملين وتؤثر على استجاباتهم.

**السؤال الثاني:** جاءت نتائج الاجابة على الجزء الثاني من الاستبيان (قبل) موضحة ان الاضاءة المستخدمة في البيئات العلاجية تؤثر بشكل ايجابي على سلوك ونفسية الافراد (مرضى، عاملين)، وذلك من خلال توظيف الاضاءة بشكل مناسب وصحيح في مكونات البيئات العلاجية، مما يساهم بدوره في التأثير على سلوك الافراد بشكل ايجابي، وهذا ما أكدته (75) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان الاول المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الاضاءة تلعب دورا هاما ومؤثرا في تحسين الاستجابة النفسية لدى الافراد هم (75%)، مما يدل على أن الاضاءة المستخدمة بشكل صحيح في تصميم البيئة العلاجية تؤثر على المرضى والعاملين بشكل ايجابي وتعطي نوعاً من الاستقلالية والراحة النفسية وتحفز من استجاباتهم بشكل واضح، لذلك فإن العديد من العوامل النفسية يمكن أن تؤثر على كيفية إدراك الضوء مثل موضع الضوء بالإضافة إلى سطوعه ودرجة لونه وتشبعه من العوامل المهمة التي يجب مراعاتها في البيئة العلاجية.

**السؤال الثالث:** بينت نتائج الاجابة على الجزء الثاني من الاستبيان والمتعلق بالدور الذي تساهم به الاضاءة في التصميم الداخلي العاطفي في التأثير على سلوك الافراد واستجاباتهم الاجتماعية بشكل ايجابي، وذلك من خلال استغلالها في مكونات البيئة العلاجية في عملية تصميم كل من الاسقف او الجدران او الارضيات او الاثاث او الاضاءة، وهذا ما أكدته (55) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الاضاءة في البيئات العلاجية تحسن من الاستجابة الاجتماعية هم (55%)، مما يوضح أن الاضاءة تؤثر في حياة المرضى والافراد العاملين اثناء تواجدهم في البيئة العلاجية، حيث تبين أنها تلعب دوراً فعالاً في تهيئة الاجواء والحالات الذهنية بشكل ايجابي، مما يعزز بدوره من التواصل الاجتماعي بين الافراد في البيئات المبنية ويقلل من التوتر الذي يشعرون به بها اثناء التواجد في البيئات العلاجية.

**السؤال الرابع:** أظهرت نتائج الاجابة على الجزء الثاني من الاستبيان المقدم للأفراد داخل البيئات العلاجية والمتعلق بدور الاضاءة والتصميم الداخلي العاطفي في تعزيز الاستجابة الحسية لدى الافراد (مرضى أو عاملين) وذلك اثناء تواجدهم داخل البيئات العلاجية، وهذا ما أكدته (79) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المطروح عليهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الاضاءة تزيد من الاستجابة الحسية لدى الافراد هم (79%)، مما يعطي دلائل على أن الاضاءة المستخدمة في البيئات العلاجية تعزز من الاحساس الايجابي والاستجابات لدى الافراد من مرضى وعاملين.

**السؤال الخامس:** وضحت نتائج الاجابة على الجزء الثاني من الاستبيان الاول أن الدور الذي تلعبه الاضاءة والتصميم الداخلي العاطفي في مكونات البيئات العلاجية دور مهم في التأثير على سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات بشكل ايجابي، وذلك من خلال استغلال الاضاءة من قبل المصمم الداخلي في عملية تصميم كل من الاسقف او الجدران او الارضيات او الاثاث، مما يساهم بدوره في تعزيز الاستجابة البيئية لدى الافراد، وهذا ما أكدته (87) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الاضاءة تزيد من الاستجابة البيئية بشكل ايجابي هم (50%)، مما يبين ان الاضاءة تلعب دورا هاما في تصميم البيئات العلاجية ويمكننا القول أن الإضاءة تحرك الافراد من خلال قدرتها على تحويل الفراغ الداخلي من شكل هندسي منظم إلى فراغ يطلق العنان للبصر حرا يتجول في أنحاء المكان بتأثير عناصره المبنية والمضاءة بحنكة مما يقلل من حدة التوتر ويرفع من كفاءة البيئة العلاجية.

**الجزء الثالث: الخامات وعلاقتها بالاستجابات (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الحسية والبيئية):**

**جدول (3): نتائج الخامات والسلوك في الاستبيان الاول:**

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يساهم التصميم الداخلي العاطفي والذي يستخدم الخامات المناسبة في مكونات البيئات العلاجية في تعزيز الاستجابات الجسدية لدى الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، مما يساعدهم في تحسين سلوكهم ورفع الكفاءة العامة التي تتمتع بها هذه البيئات.	9	57	26	4	4
2	تلعب الخامات الصحيحة المستخدمة في عملية التصميم الداخلي العاطفي للبيئات العلاجية بمختلف انواعها دورا في رفع الاداء والكفاءة الانتاجية لهذه البيئات، كما تساهم الخامات في تحسين سلوك الافراد (مرضى، عاملين) عن طريق تعزيز الاستجابات النفسية لديهم	12	48	19	10	1
3	تعزز الخامات التي يتم استغلالها في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية بشكل ايجابي من الاستجابات الاجتماعية لدى الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، وذلك من خلال تعزيز التواصل والتفاعل بين الافراد (مرضى، عاملين)، مما يساهم في تحسين سلوكهم بشكل ملحوظ ويرفع من كفاءة البيئة العلاجية بشكل عام.	16	57	18	2	7
4	إن استخدام خامات مناسبة في عملية تصميم البيئات العلاجية بمختلف انواعها يساهم بشكل فعال في تحسين السلوك الايجابي لدى الافراد ويحسن من الاستجابات الحسية لديهم، وذلك من خلال زيادة نسبه وظيفية وجمالية وابداع البيئة العلاجية.	13	44	35	3	5
5	تحسن الخامات التي يتم استغلالها بشكل صحيح من قبل المصمم الداخلي في عملية التصميم العاطفي للبيئات العلاجية من سلوك الافراد بشكل ايجابي وذلك من خلال تعزيز الاستجابات البيئية لدى هؤلاء الافراد، ورفع كفاءة البيئة العلاجية ككل.	21	60	10	8	1

جاءت نتائج تحليل الجزء الثالث من الاستبيان الاول كما يلي (انظر جدول:3):



**السؤال الأول:** جاءت نتائج الاجابة على الجزء الثالث من الاستبيان (قبل) والتي تتعلق بالخامات وتأثيرها الايجابي على سلوك الافراد المتواجدين في البيئات العلاجية، من خلال الدور الذي تلعبه في تحسين وتعزيز الاستجابات الجسدية التي يتعرض لها الافراد داخل البيئات العلاجية، والتي تخلق بدورها نوع من الطمأنينة وتساهم بشكل فعال في تسريع عملية علاج وشفاء المرضى، وهذا ما أكدته (66) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المطروح، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الخامات تساهم في تعزيز الاستجابات الجسدية لدى الافراد هم (66%)، مما يؤكد على أن هناك علاقة تربط بين الخامات المستخدمة في البيئات العلاجية وبعض الاستجابات الجسدية، حيث يعد استخدام خامات صناعية مثلا ذو تأثير سلبي على صحة المرضى والعاملين، ولا يحقق الهدف والغاية المرجوة من انشاء البيئات العلاجية.

**السؤال الثاني:** كشفت نتائج الاجابة على الجزء الثالث من الاستبيان (قبل) لتوضح ان الخامات المستغلة في عملية تصميم البيئات العلاجية تؤثر ايجابيا على سلوك الافراد (مرضى، عاملين)، وذلك من خلال دورها في تحسين الاستجابات النفسية، وهذا ما أكدته (70) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان الاول، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الخامات تلعب دورا هاما في تحسين الاستجابة النفسية لدى الافراد هم (70%)، مما يدل على أن الخامات المستخدمة في تصميم البيئات العلاجية تؤثر على نفسية المرضى والعاملين بشكل واضح وتعطي شعورا بالراحة النفسية والامان ويمكن ان تحفز من الاستجابات بشكل واضح.

**السؤال الثالث:** أظهرت نتائج الاجابة على الجزء الثالث من الاستبيان والتي تتعلق بالدور الذي تلعبه الخامات في التصميم الداخلي العاطفي للبيئات العلاجية وكيفية تأثيرها على سلوك الافراد واستجاباتهم الاجتماعية بشكل فعال وايجابي، من خلال استغلالها في المكونات الداخلية للبيئة العلاجية سواء اكان في عملية تصميم كل من الاسقف او الجدران او الارضيات او الاثاث او الاضاءة، وهذا ما أكدته (73) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المطروح عليهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن استغلال الخامات المناسبة في البيئات العلاجية يحسن من الاستجابة الاجتماعية هم (73%)، مما يوضح أن الخامات المستخدمة في البيئات العلاجية تلعب دورا هاما في تعزيز الاستجابات الاجتماعية بين الافراد وذلك بسبب طبيعتها التي تفيد صحة الافراد وتقلل من حدة التوتر التي يشعرون بها مما يساعدهم على التواصل بشكل افضل ويعزز من الاستجابات الاجتماعية في البيئات العلاجية.

**السؤال الرابع:** وضحت نتائج الاجابة على الجزء الثالث من الاستبيان المطروح على الافراد داخل بيئاتهم العلاجية والذي يتعلق بالدور الذي تلعبه الخامات والتصميم الداخلي العاطفي في تحسين الاستجابة الحسية لدى الافراد (مرضى أو عاملين)، وهذا ما أكدته (75) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان الاول المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الخامات تزيد من الاستجابة الحسية لدى الافراد في البيئات العلاجية هم (75%)، مما يعطي دلائل على أن الخامات التي يتم استخدامها في البيئات العلاجية بشكل عام تؤثر ايجابيا بشكل ملحوظ على سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات.

**السؤال الخامس:** من خلال الاجابة على الجزء الثالث من الاستبيان الاول الذي تم طرحه على عينه من الافراد في البيئات العلاجية والذي كان يعنى بالدور الذي تلعبه الخامات والتصميم الداخلي العاطفي في التأثير على سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات بشكل ايجابي، من خلال تطبيق واستغلال الخامات الصحيحة من قبل المصمم الداخلي في عملية تصميم كل من الاسقف او الجدران او الارضيات او الاثاث، والذي يساهم بدوره في تعزيز الاستجابة البيئية لدى الافراد، وهذا ما أكدته (81) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الخامات تزيد من الاستجابة البيئية بشكل ايجابي هم (81%)، مما يبين ان الخامات المستخدمة في البيئات العلاجية تلعب دورا هاما في إنشاء وتصميم البيئات العلاجية بشكل عام، وذلك من خلال دورها في المساهمة في تحسين نفسية الافراد بسبب طبيعة الخامات، وزيادة شعورهم بالراحة، مما يخلق في نفوسهم نوع من الهدوء ويساعد المرضى على الامتثال للشفاء بشكل اسرع.

**الجزء الرابع: الاثاث وعلاقته بالاستجابات (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الحسية والبيئية):**

**جدول (4): نتائج الاثاث والسلوك في الاستبيان الاول:**

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يلعب الاثاث المستخدم في التصميم الداخلي العاطفي في مكونات البيئات العلاجية دورا هاما في تعزيز الاستجابات الجسدية لدى الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، مما يساعدهم على تحسين سلوكهم بشكل ايجابي ويرفع من كفاءة هذه البيئات.	22	40	27	8	3
2	إن الاثاث المستخدم في عملية التصميم الداخلي العاطفي للبيئات العلاجية بمختلف انواعها يساهم بشكل فعال في رفع الاداء الانتاجي لهذه البيئات، كما ويساهم في تحسين سلوك الافراد (مرضى، عاملين) وذلك عن طريق تعزيز الاستجابات النفسية التي يشعرون بها.	20	55	19	5	1
3	يعزز الاثاث الذي يتم استخدامه في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية من الاستجابات الاجتماعية لدى الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، وذلك عن طريق تعزيز التواصل بين الافراد (مرضى، عاملين)، مما يساهم بدوره في تحسين السلوك لديهم بشكل ملحوظ ويرفع من كفاءة البيئة العلاجية بشكل عام.	17	63	11	7	2

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
4	إن استخدام الأثاث المناسب في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية بمختلف أنواعها يساهم بشكل فعلى في تحسين السلوك الافراد بشكل ايجابي كما ويحسن من الاستجابات الحسية التي يشعرون بها، وذلك عن طريق زيادة نسبة الوظيفية والجمالية والابداع في البيئة العلاجية.	24	44	16	14	2
5	يحسن الأثاث الذي يتم استغلاله بشكل صحيح في مكونات البيئات العلاجية من سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات بشكل ايجابي وملحوظ، وذلك من عن طريق تعزيز الاستجابات البيئية لديهم، كما ويرفع من كفاءة البيئة العلاجية عامة.	21	60	10	8	1

جاءت نتائج تحليل الجزء الرابع من الاستبيان الاول كما يلي (انظر جدول: 4):

**السؤال الاول:** جاءت نتائج الاجابة على الجزء الرابع من الاستبيان (قبل) والتي تتعلق بالأثاث وتأثيره الايجابي على سلوك الافراد المتواجدين ضمن البيئات العلاجية، من خلال الدور الذي يلعبه في تحسين الاستجابات الجسدية التي يتعرض لها الافراد، والتي تساهم بدورها بخلق نوع من الطمأنينة وتساعد في تسريع عملية العلاج والشفاء لدى المرضى، وهذا ما أكدته (62) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الأثاث يساهم في تعزيز الاستجابات الجسدية لدى الافراد هم (62%)، مما يؤكد على أن الأثاث المستخدم في البيئات العلاجية يؤثر على الاستجابات الجسدية لكل من المرضى والعاملين، حيث يعد استخدام الأثاث بشكل مناسب امر مهم وضروري في تصميم البيئة العلاجية وذلك بسبب الاثر الذي يلعبه الأثاث في خلق نوع من الراحة في البيئة.

**السؤال الثاني:** اظهرت نتائج الاجابة على الجزء الرابع من الاستبيان (قبل) لتوضح ان الأثاث المستغل في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية يؤثر ايجابيا على سلوك الافراد (مرضى، عاملين) المتواجدين ضمن هذه البيئات، وذلك عن طريق تحسين الاستجابات النفسية لديهم، وهذا ما أكدته (75) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان الاول المطروح عليهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الأثاث يلعب دورا فعالا في تحسين الاستجابة النفسية لدى الافراد هم (75%)، مما يدل على أن الأثاث المستغل في تصميم البيئات العلاجية يلعب دورا فعاليا في التأثير على نفسية المرضى والعاملين، أي انه يحسن من سلوكهم ويقلل من توترهم مما يساعدهم على الشفاء بشكل اسرع.

**السؤال الثالث:** بينت نتائج الاجابة على الجزء الرابع من الاستبيان والتي تتحدث عن الدور الذي يلعبه الأثاث المستخدم في التصميم الداخلي العاطفي للبيئات العلاجية وكيفية تأثيره على سلوك الافراد واستجاباتهم الاجتماعية بشكل ايجابي، عن طريق استغلاله في مكونات البيئة العلاجية سواء اكان في تصميم كل من الاسقف او الجدران او الارضيات او الأثاث او الأضاءة، وهذا ما أكدته (80) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن استغلال الأثاث المناسب في البيئات العلاجية يحسن من الاستجابة الاجتماعية هم (80%)، مما يوضح أن الأثاث المستخدم في البيئات العلاجية يلعب دورا هاما في تعزيز الاستجابات الاجتماعية بين الافراد المتواجدين في البيئات العلاجية من مرضى وزوار ويرفع من كفاءة البيئة العلاجية وجودة خدماتها بشكل عام.

**السؤال الرابع:** من خلال الاجابة على الجزء الرابع من الاستبيان (قبل) الذي تم طرحه على عدد من الافراد في البيئات العلاجية والذي اهتم بالدور الذي يلعبه الأثاث في التصميم الداخلي العاطفي في التأثير على سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات بشكل ايجابي وملحوظ، سواء اكان في عملية تصميم كل من الاسقف او الجدران او الارضيات او الأثاث، والذي يساعد الافراد على تعزيز الاستجابة البيئية التي يشعرون بها، وهذا ما أكدته (86) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الأثاث يزيد من الاستجابة البيئية هم (86%)، مما يعطي دلائل على أن الأثاث الذي يتم استخدامه في البيئات العلاجية يؤثر بشكل ايجابي وملحوظ على سلوك الافراد المتواجدين، وذلك بسبب الدور الذي يلعبه في تنظيم البيئة والفراغ الداخلي.

**السؤال الخامس:** وضحت نتائج الاجابة على الجزء الرابع من الاستبيان (قبل) والتي تهتم بتوضيح الدور الذي يلعبه الأثاث المستغل في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية يؤثر ايجابيا على سلوك الافراد (مرضى، عاملين) المتواجدين ضمن هذه البيئات، وذلك عن طريق تحسين الاستجابات النفسية لديهم، وهذا ما أكدته (75) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان الاول المطروح عليهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الأثاث يلعب دورا فعالا في تحسين الاستجابة النفسية لدى الافراد هم (75%)، مما يبين ان الأثاث يلعب دورا هاما في تصميم البيئات العلاجية، ويمكن القول انه يساهم في التحسين من نفسية الافراد سواء مرضى او عاملين، وذلك بسبب شعورهم بالراحة مما يقلل من التوتر ويساعد المرضى على الامتثال للشفاء بشكل اسرع.

**الجزء الخامس:** التخطيط الفراغي وعلاقته بالاستجابات (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الحسية والبيئية):

جدول (5): نتائج التخطيط الفراغي والسلوك في الاستبيان الاول:

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	ان القيام بالتخطيط الفراغي المناسب في البيئات العلاجية يساهم في جعل التصميم العاطفي أكثر جودة وفاعلية، ويساهم في تحسين سلوك الافراد، وذلك من خلال تعزيز الاستجابات الجسدية وزيادة شعور المرضى بالطمأنينة مما يخلق نوع من الرضا في نفوس العاملين.	30	42	19	8	1
2	يعزز التخطيط الفراغي من فاعلية التصميم العاطفي وكفاءة البيئات العلاجية، كما ويساهم في تعزيز الاستجابات النفسية لدى الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، ويحسن من سلوكهم بشكل ملحوظ.	23	44	25	5	3
3	يحسن التخطيط الفراغي المستخدم في البيئات العلاجية من الاستجابات الاجتماعية لدى الافراد، مما يساهم بدوره في تحسين السلوك لديهم بشكل ملحوظ ويرفع من كفاءة البيئة العلاجية بشكل عام.	42	40	10	6	2
4	إن استغلال التخطيط الفراغي وفق مبادئ صحيحة وسليمة في عملية التصميم الداخلي العاطفي للبيئات العلاجية يساهم في تعزيز السلوك الايجابي لدى الافراد، كما ويحسن من الاستجابات الحسية التي يشعرون بها.	24	44	16	14	2
5	يعمل التخطيط الفراغي المدروس لمكونات البيئة العلاجية على زيادة فعالية التصميم الداخلي العاطفي لهذه البيئات، مما يؤثر ايجابيا على سلوك الافراد ويعزز الاستجابات البيئة التي يشعرون بها اثناء تواجدهم ضمن البيئة العلاجية.	20	55	18	5	2

جاءت نتائج تحليل الجزء الخامس من الاستبيان الاول كما يلي (انظر جدول: 5):

**السؤال الاول:** جاءت نتائج الاجابة على الجزء الخامس من الاستبيان (قبل) والتي تتعلق بالتخطيط الفراغي وتأثيره على سلوك الافراد المتواجدين ضمن البيئات العلاجية بمختلف انواعها، وذلك من خلال الدور الذي يلعبه التخطيط الفراغي في تحسين الاستجابات الجسدية التي يتعرض لها الافراد، والذي يساهم بدوره في خلق نوع من الطمأنينة التي تساعد المرضى في تسريع عملية العلاج والشفاء، وهذا ما أكدته (72) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن التخطيط الفراغي يساهم في تعزيز الاستجابات الجسدية لدى الافراد هم (72%)، مما يؤكد على أن هناك علاقة تربط بين التخطيط الفراغي للبيئات العلاجية وبعض الاستجابات الجسدية للمرضى والعاملين، حيث يعد استغلال المساحات بشكل مناسب وصحيح امر مهم وضروري في تخطيط اي بيئة علاجية وذلك بسبب الاثر الذي يلعبه في تسهيل الحركة وتقليل الازدحام مما يقلل من التوتر الذي يمكن ان يؤثر على الاستجابات الجسدية بشكل سلبي.

**السؤال الثاني:** اظهرت نتائج الاجابة على الجزء الخامس من الاستبيان (قبل) لتوضح ان التخطيط الفراغي في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية يؤثر ايجابيا على سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، وذلك من خلال تحسين الاستجابات النفسية لديهم، وهذا ما أكدته (67) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن التخطيط الفراغي يلعب دورا هاما في تحسين الاستجابة النفسية لدى الافراد هم (67%)، مما يدل على أن التخطيط الفراغي للبيئات العلاجية يلعب دورا في الأثر النفسي للحيز الفراغي الذي يعيش فيه الانسان، أي انه يدرس السلوك الذي يقوم به الإنسان نتيجة تفاعله في المكان الذي يتكون من خصائص عديدة تؤثر عليه.

**السؤال الثالث:** بينت نتائج الاجابة على الجزء الخامس من الاستبيان الاول والتي تتعلق بالدور الذي يلعبه التخطيط الفراغي في تعزيز عملية التصميم الداخلي العاطفي للبيئات العلاجية والكيفية التي يتم من خلالها التأثير على سلوك الافراد واستجاباتهم الاجتماعية بشكل ايجابي، وذلك عن طريق استغلال التخطيط الفراغي في مكونات البيئات العلاجية سواء اكان في تصميم عملية تصميم كل من الاسقف او الجدران او الارضيات او الاثاث او الاضاءة، وهذا ما أكدته (82) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن استغلال التخطيط الفراغي بشكل صحيح في البيئات العلاجية يحسن من الاستجابة الاجتماعية هم (82%)، مما يوضح أن التخطيط الفراغي في البيئات العلاجية يرتبط بوظيفته البيئة الأساسية التي ترتبط أساسا بتداخل وتفاعل الأنشطة الإنسانية في الفراغ وبالتالي فإن هذا القسم من الفراغات يرتبط أساسا بالمستخدمين ليعطي أكبر فرصة للناس للتفاعل والاجتماع في البيئة ومجموعات وممارسة الأنشطة المشتركة مما يرفع من كفاءة البيئة العلاجية.

**السؤال الرابع:** من خلال الاجابة على الجزء الخامس من الاستبيان (قبل) والذي تم طرحه على عينه من الافراد داخل البيئات العلاجية والذي اهتم بالدور الذي يلعبه التخطيط الفراغي في عملية التصميم الداخلي العاطفي الذي يؤثر على سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات بشكل ايجابي وفعال، سواء اكان هذا في عملية تصميم كل من الاسقف او الجدران او الارضيات او الاثاث، والذي يساعد الافراد بدوره على تعزيز الاستجابات

البيئية التي يشعرون بها، وهذا ما أكدته (59) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن التخطيط الفراغي يزيد من الاستجابة البيئية هم (59%)، مما يعطي دلائل على أن التخطيط الفراغي في البيئات العلاجية بشكل عام يؤثر بشكل ايجابي على سلوك الافراد المتواجدين من مرضى وعاملين، وذلك بسبب دوره في التخطيط والتنظيم الذي يحد من المشاكل والازدحامات التي يمكن ان تسبب نوع من التوتر في نفوس الاشخاص المتواجدين في البيئات العلاجية.

**السؤال الخامس:** وضحت نتائج الاجابة على الجزء الخامس من الاستبيان (قبل) والتي يهتم بتوضيح الدور الذي يساهم به التخطيط الفراغي المستغل في عملية التصميم الداخلي العاطفي للبيئات العلاجية بشكل علمي وعملي مدروس يؤثر ايجابيا على سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، وذلك من خلال تطوير وتحسين الاستجابات النفسية لديهم، وهذا ما أكدته (75) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن التخطيط الفراغي يلعب دورا فعالا وهاما في تحسين الاستجابة النفسية لدى الافراد هم (75%)، مما يبين ان التخطيط الفراغي يلعب دورا كبيرا في تصميم البيئات العلاجية، ويمكن القول انه يساهم في تحسين نفسية الافراد من مرضى وعاملين وذلك بسبب شعور الراحة الذي يخلقه في نفوسهم مما يساعد المرضى على الامتثال للشفاء بشكل اسرع، ويسهل من حركة الكوادر الطبية العاملة.

ثانيا: نتائج تحليل الاستبيان الثاني (بعد)، حيث جاءت كما يلي:

جاء الاستبيان الثاني ايضا ليتكون من 5 أجزاء كل جزء يتكون من 5 أسئلة حول علاقة عناصر مثل (الالوان، الاضاءة، الخامات، الاثاث، التخطيط الفراغي) في التأثير على سلوك واستجابات الافراد (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الحسية والبيئية).

**الجزء الأول: الالوان وعلاقتها بالاستجابات (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الحسية والبيئية):**

**جدول (6): نتائج الالوان والسلوك في الاستبيان الثاني:**

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تساهم الالوان المستخدمة في التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية في تعزيز السلوك الايجابي لدى المرضى والافراد العاملين في هذه البيئات العلاجية، وذلك من خلال تعزيز الاستجابة الجسدية وزيادة شعور الافراد بالطمأنينة.	40	45	10	3	2
2	ان دور الالوان المستغلة في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية بمختلف انواعها يؤدي الى تحسين سلوك المرضى والعاملين في هذه البيئات وذلك عن طريق تحسين الاستجابة النفسية لدى الافراد.	22	68	7	2	1
3	تحسن الالوان المستخدمة في التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية من الاستجابات الاجتماعية للأفراد المتواجدين في هذه البيئات، مما يساهم في تحسين سلوكهم ورفع كفاءة البيئة العلاجية بشكل عام.	16	66	8	5	5
4	تساعد الالوان المستخدمة في مكونات البيئات العلاجية في تعزيز جودة التصميم الداخلي العاطفي وزيادة كفاءة هذه البيئات العلاجية بشكل عام، كما وتساهم الالوان في تعزيز الاستجابة الحسية لكل من المرضى والعاملين.	37	50	10	2	1
5	تزيد الالوان المستخدمة في عملية التصميم الداخلي العاطفي في مكونات البيئات العلاجية بمختلف انواعها من الاستجابة البيئية التي يشعر بها كل من المرضى والعاملين المتواجدين ضمن هذه البيئات.	21	70	6	1	2

جاءت نتائج تحليل الجزء الاول من الاستبيان الثاني (بعد) كما يلي (انظر جدول: 6):

**السؤال الاول:** جاءت نتائج الاجابة على الجزء الاول من الاستبيان الثاني (بعد) والتي تتعلق باللون وتأثيره ايجابيا على سلوك الافراد المتواجدين في البيئات العلاجية، وذلك من خلال دوره في تعزيز الاستجابة الجسدية لديهم وخلق نوع من الطمأنينة في نفوسهم، مما يساعدهم على تسريع عملية العلاج ويرفع بدوره من كفاءة البيئة العلاجية بشكل عام، وهذا ما أكدته (85) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن اللون يساعد على تحسين الاستجابات الجسدية لدى الافراد هم (85%)، مما يؤكد على الدور الذي تلعبه الألوان وتأثيراتها السيكولوجية على الاستجابات الجسدية للأفراد في البيئات العلاجية، حيث تلعب بعض الالوان دورا هاما في الشفاء من بعض الأمراض، أو تخفف من حدة الآلام التي ترافقها، او تسرع من عملية الشفاء.

**السؤال الثاني:** بينت نتائج الاجابة على الجزء الاول من الاستبيان الثاني (بعد) والتي تهتم باللون وتأثيره على سلوك واستجابات الافراد من مرضى وعاملين، من خلال توظيف عنصر اللون بشكل مناسب في مكونات البيئة العلاجية مما يخدم مصالحها ويبي احتياجاتها، ويساهم في التأثير ايضا بشكل ايجابي على سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، وهذا ما أكدته (90) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الألوان تساهم في تحسين الاستجابة النفسية لدى الافراد هم (90%)، مما يدل على أن استخدام الالوان في البيئات العلاجية بشكل علمي وعملي مدروس يؤثر على إدراك المرضى

واستجاباتهم، فلكل لون تأثير على نفسية ومزاج والافراد، فبعض الالوان لها تأثيرات إيجابية تؤثر على الاستجابات النفسية.

**السؤال الثالث:** وضحت نتائج الاجابة على الجزء الاول من الاستبيان الثاني الذي تم طرحه على عينه من الافراد داخل البيئات العلاجية والذي يتعلق بالدور الذي يلعبه اللون والتصميم الداخلي العاطفي في رفع كفاءة البيئة العلاجية بشكل عام واستغلاله في عملية تصميم كل من اسقف او جدران او ارضيات او اثاث او اضاءة البيئة العلاجية، اذ يساعد ذلك في تعزيز الاستجابة الاجتماعية التي يشعر بها الافراد، وهذا ما أكدته (82) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن اللون يحسن من الاستجابة الاجتماعية هم (82%)، مما يوضح أن الألوان لديها تأثير واضح على الاستجابات الاجتماعية للأفراد، وذلك بسبب دورها في التأثير على العواطف والمشاعر والحالة الذهنية.

**السؤال الرابع:** أظهرت نتائج الاجابة على الجزء الاول من الاستبيان الثاني (بعد) المطروح على عدد من الافراد داخل البيئات العلاجية والذي يتعلق باللون ودوره في عملية التصميم الداخلي العاطفي التي تساهم بدورها في زيادة الاستجابة الحسية لدى الافراد اثناء تواجدهم داخل البيئات العلاجية، وهذا ما أكدته (87) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن اللون يزيد من الاستجابة الحسية لدى الافراد هم (87%)، مما يعطي مدلولاً واضحاً على أن استغلال الالوان بشكل صحيح في البيئات العلاجية يؤثر على احساس واستجابات الافراد من مرضى وعاملين.

**السؤال الخامس:** كشفت نتائج الاجابة على الجزء الاول من الاستبيان الثاني (بعد) لتوضح الدور الذي تساهم به الالوان والتصميم الداخلي العاطفي في تعزيز الاستجابة البيئية لدى الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، وذلك عن طريق استغلالها من قبل المصمم الداخلي بشكل علمي وعملي صحيح في عملية تصميم كل من الاسقف، الجدران، الارضيات، الاثاث، الاضاءة وهذا ما أكدته (91) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المطروح عليهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الالوان تزيد من الاستجابة البيئية هم (91%)، مما يؤكد على أن هناك علاقة تربط بين الالوان والاستجابات البيئية التي يشعر بها الافراد من مرضى وعاملين اثناء تواجدهم في البيئة العلاجية.

**الجزء الثاني: الاضاءة وعلاقتها بالاستجابات (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الحسية والبيئية):**

**جدول (7): نتائج الاضاءة والسلوك في الاستبيان الثاني:**

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1	إن استخدام الاضاءة في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية يساهم بشكل كبير في تعديل السلوك الايجابي لدى المرضى والافراد العاملين في هذه البيئات العلاجية، وذلك من عن طريق تحفيز الاستجابات الجسدية لديهم وزيادة شعور الافراد بالطمأنينة مما يساهم بدوره في تسريع عملية العلاج والشفاء بالنسبة للمرضى.	30	60	7	1	3
2	تحسن الاضاءة المستغلة في عملية التصميم الداخلي العاطفي للبيئات العلاجية بمختلف انواعها من سلوك المرضى والعاملين في هذه البيئات، وذلك عن طريق تحسين الاستجابة النفسية مما يخلق نوع من الرضا والخصوصية في نفوس هؤلاء الافراد.	22	66	8	4	0
3	تعزز الاضاءة التي يتم استخدامها في التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية بشكل ايجابي من الاستجابات الاجتماعية للأفراد المتواجدين في هذه البيئات، وذلك عن طريق زيادة التواصل والتفاعل الايجابي بين الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، مما يساعدهم في تحسين سلوكهم ورفع كفاءة البيئة العلاجية ككل.	7	70	19	3	1
4	تلعب الاضاءة المستخدمة في مكونات البيئات العلاجية دوراً هاماً في زيادة جودة التصميم الداخلي العاطفي وزيادة كفاءة البيئات العلاجية بشكل ملحوظ، كما وتساعد الافراد في تعزيز الاستجابة الحسية لديهم، وذلك من خلال زيادة كل من الوظيفية والجمالية والابداع في البيئة العلاجية.	20	65	10	5	0
5	تساهم الاضاءة المستخدمة بشكل مناسب في عملية التصميم الداخلي العاطفي في مكونات البيئات العلاجية بمختلف انواعها من تعزيز وتحسين الاستجابة البيئية التي يشعر بها كل من المرضى والعاملين المتواجدين ضمن هذه البيئات العلاجية، مما يرفع من كفاءة واداء هذه البيئات.	14	80	5	1	0

جاءت نتائج تحليل الجزء الثاني من الاستبيان الثاني (بعد) كما يلي (انظر جدول: 7):

**السؤال الاول:** جاءت نتائج الاجابة على الجزء الثاني من الاستبيان الثاني (بعد) والذي يوضح دور الاضاءة وتأثيرها على سلوك الافراد (مرضى، زوار) المتواجدين ضمن البيئات العلاجية بشكل ايجابي، وذلك من خلال الدور الذي تساهم به الاضاءة في تعزيز الاستجابة الجسدية التي يتعرض لها الافراد، والتي تساعدهم في اتمام عملية العلاج والشفاء، وهذا ما أكدته (90) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الاضاءة تساهم في تحسين الاستجابة الجسدية هم (90%)، مما يؤكد على أن الاضاءة تلعب دوراً في التأثير على الاستجابات الجسدية



لدى الافراد من مرضى وعاملين، حيث تلعب دورا هاما في التأثير على صحة الافراد وتؤثر على استجاباتهم.

**السؤال الثاني:** أظهرت نتائج الاجابة على الجزء الثاني من الاستبيان الثاني (بعد) ان الاضواء المستغلة في عملية تصميم البيئات العلاجية قد تؤثر ايجابا على سلوك ونفسية الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات من مرضى وعاملين، وذلك عن طريق توظيف الاضواء بشكل علمي وعملي مدروس في مكونات البيئات العلاجية، مما يساهم في التأثير ايجابيا على سلوك الافراد، وهذا ما أكدته (88) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان الثاني المطروح عليهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون أن الاضواء تلعب دورا مؤثرا في تحسين الاستجابة النفسية لدى الافراد هم (88%)، مما يدل على أن الاضواء المستغلة بشكل علمي وعملي في تصميم البيئة العلاجية تؤثر استجابات الافراد النفسية بشكل ايجابي وتعطي نوعاً من الراحة النفسية.

**السؤال الثالث:** بينت نتائج الاجابة على الجزء الثاني من الاستبيان والذي يتعلق بالدور الذي تلعبه الاضواء في عملية التصميم الداخلي العاطفي والتي تؤثر ايجابيا على سلوك الافراد واستجاباتهم الاجتماعية، وذلك من خلال استغلالها في مكونات البيئة العلاجية، وهذا ما أكدته (77) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الاضواء تحسن من الاستجابة الاجتماعية لدى الافراد هم (77%)، مما يوضح دور الاضواء في التأثير على الاستجابات الاجتماعية للمرضى والافراد العاملين اثناء تواجدهم في البيئة العلاجية، حيث أنها تلعب دوراً كبيراً في تهيئة الاجواء والحالات الذهنية لهم، وتعزز من التواصل الاجتماعي بين الافراد.

**السؤال الرابع:** أظهرت نتائج الاجابة على الاستبيان الثاني المقدم لعدد من الافراد داخل البيئات العلاجية والمتعلق بدور الاضواء والتصميم الداخلي العاطفي في تعزيز الاستجابة الحسية لدى الافراد (مرضى أو عاملين) وذلك اثناء تواجدهم داخل البيئات العلاجية، وهذا ما أكدته (85) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المطروح عليهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الاضواء تزيد من الاستجابة الحسية لدى الافراد هم (85%)، مما يعطي دلائل على الدور الكبير والمهم الذي تلعبه الاضواء في تعزيز الاستجابات الحسية لدى الافراد وترفع من كفاءة البيئة العلاجية بشكل عام.

**السؤال الخامس:** وضحت نتائج الاجابة على الجزء الثاني من الاستبيان الثاني أن الدور الذي تلعبه الاضواء والتصميم الداخلي العاطفي في مكونات البيئات العلاجية دور مهم في التأثير على سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات بشكل ايجابي، وذلك من خلال استغلال الاضواء من قبل المصمم الداخلي في عملية تصميم كل من الاسقف او الجدران او الارضيات او الاثاث، مما يساهم بدوره في تعزيز الاستجابة البيئية لدى الافراد، وهذا ما أكدته (94) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الاضواء تزيد من الاستجابة البيئية بشكل ايجابي هم (94%)، مما يبين ان الاضواء تلعب دورا فعالا في تصميم البيئات العلاجية وتعزيز الاستجابة البيئية التي يشعر بها الافراد اثناء تواجدهم في البيئة العلاجية.

**الجزء الثالث: الخامات وعلاقتها بالاستجابات (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الحسية والبيئية):**

**جدول (8): نتائج الخامات والسلوك في الاستبيان الثاني:**

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1	يساهم التصميم الداخلي العاطفي والذي يستخدم الخامات المناسبة في مكونات البيئات العلاجية في تعزيز الاستجابات الجسدية لدى الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، مما يساعدهم في تحسين سلوكهم ورفع الكفاءة العامة التي تتمتع بها هذه البيئات.	15	70	10	4	1
2	تلعب الخامات المصممة المستخدمة في عملية التصميم الداخلي العاطفي للبيئات العلاجية بمختلف انواعها دورا في رفع الاداء والكفاءة الانتاجية لهذه البيئات، كما تساهم الخامات في تحسين سلوك الافراد (مرضى، عاملين) عن طريق تعزيز الاستجابات النفسية لديهم	13	77	8	1	1
3	تعزز الخامات التي يتم استغلالها في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية بشكل ايجابي من الاستجابات الاجتماعية لدى الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، وذلك من خلال تعزيز التواصل والتفاعل بين الافراد (مرضى، عاملين)، مما يساهم في تحسين سلوكهم بشكل ملحوظ ويرفع من كفاءة البيئة العلاجية بشكل عام.	12	80	6	2	0
4	إن استخدام خامات مناسبة في عملية تصميم البيئات العلاجية بمختلف انواعها يساهم بشكل فعال في تحسين السلوك الايجابي لدى الافراد ويحسن من الاستجابات الحسية لديهم، وذلك من خلال زيادة نسبه وظيفية وجمالية وابداع البيئة العلاجية.	21	60	9	8	1
5	تحسن الخامات التي يتم استغلالها بشكل صحيح من قبل المصمم الداخلي في عملية التصميم العاطفي للبيئات العلاجية من سلوك الافراد بشكل ايجابي وذلك من خلال تعزيز الاستجابات البيئية لدى هؤلاء الافراد، ورفع كفاءة البيئة العلاجية ككل.	16	71	10	2	1

جاءت نتائج تحليل الجزء الثالث من الاستبيان الاول كما يلي (انظر جدول: 8):

**السؤال الاول:** جاءت نتائج الاجابة على الاستبيان (بعد) والذي يتعلق بالخامات وتأثيرها على سلوك الافراد المتواجدين في البيئات العلاجية بمختلف انواعها، وذلك من خلال الدور الذي تلعبه في تعزيز الاستجابات الجسدية لديهم داخل البيئات العلاجية، والتي تساهم بدوره بشعور الافراد بنوع من

الطمأنينة وتسرع من عملية علاج وشفاء المرضى، وهذا ما أكدته (85) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الخامات تساهم في تعزيز الاستجابات الجسدية لدى الأفراد هم (85%)، مما يؤكد على أن الخامات المستخدمة في البيئات العلاجية تلعب دوراً في التأثير على الاستجابات الجسدية للأفراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، حيث يساهم استخدام خامات طبيعية وغير ضارة مثلاً ذو تأثير إيجابي على صحة الأفراد، وهذا يحقق الهدف والغاية المبتغاة من إنشاء البيئات العلاجية.

**السؤال الثاني:** كشفت نتائج الإجابة على الجزء الثالث من الاستبيان (بعد) وذلك لتوضح دور الخامات التي يتم استغلالها في عملية تصميم البيئات العلاجية والتي تؤثر إيجابياً على سلوك الأفراد، من خلال تعزيز الاستجابات النفسية لديهم، وهذا ما أكدته (90) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان الثاني المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الخامات تلعب دوراً فعالاً في تحسين الاستجابة النفسية لدى الأفراد هم (90%)، مما يدل على دور الخامات المستخدمة في تصميم البيئات العلاجية في التأثير على نفسية المرضى والعاملين بشكل واضح وتعطي شعوراً بالراحة النفسية والأمان ويمكن أن تحفز من الاستجابات بشكل واضح.

**السؤال الثالث:** أظهرت نتائج الإجابة على الجزء الثالث من الاستبيان (بعد) والتي تهتم بالدور الذي تلعبه الخامات في التأثير على سلوك الأفراد واستجاباتهم الاجتماعية، وذلك من خلال استغلالها في مكونات البيئة العلاجية سواء أكان في عملية تصميم كل من الأسقف أو الجدران أو الأرضيات أو الأثاث أو الإضاءة، وهذا ما أكدته (92) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن استغلال الخامات بشكل مناسب في البيئات العلاجية يحسن من الاستجابة الاجتماعية هم (92%)، مما يوضح الدور الذي تلعبه الخامات المستخدمة في البيئات العلاجية في تعزيز الاستجابات الاجتماعية بين الأفراد المتواجدين ضمن هذه البيئات.

**السؤال الرابع:** وضحت نتائج الإجابة على الجزء الثالث من الاستبيان الثاني المطروح على عدد من الأفراد داخل بيئاتهم العلاجية، الدور الذي تلعبه الخامات في التصميم الداخلي العاطفي والتي يمكن أن تحسن من الاستجابة الحسية لدى الأفراد من مرضى أو عاملين، وهذا ما أكدته (81) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الخامات تحسن من الاستجابة الحسية لدى الأفراد في البيئات العلاجية هم (81%)، مما يعطي دلائل على أن الإضاءة التي يتم استخدامها في البيئات العلاجية تعزز من الإحساس الإيجابي والاستجابات الحسية التي يسعها الأفراد سواء مرضى أو عاملين.

**السؤال الخامس:** من خلال الإجابة على الجزء الثالث من الاستبيان والذي تم طرحه على مجموعة من الأفراد في البيئات العلاجية المختلفة، والذي يتعلق بالدور الذي تساهم به الخامات في عملية التصميم الداخلي العاطفي والتي تؤثر على سلوك الأفراد المتواجدين ضمن هذه البيئات بشكل إيجابي، من خلال استغلال الخامات بشكل صحيح في عملية تصميم البيئات العلاجية، مما يساعد في تعزيز الاستجابة البيئية لدى الأفراد، وهذا ما أكدته (87) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الخامات تزيد من الاستجابة البيئية بشكل إيجابي هم (87%)، مما يبين أن استغلال الإضاءة من قبل المصمم الداخلي بشكل علمي وعملي صحيح يلعب دوراً هاماً في تصميم البيئات العلاجية بشكل عام، وذلك بسبب دورها في جعل البيئة العلاجية ذات طابع يتسم بالراحة ويقلل من حدة التوتر.

**الجزء الرابع: الأثاث وعلاقته بالاستجابات (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الحسية والبيئية):**

**جدول (9): نتائج الأثاث والسلوك في الاستبيان الثاني:**

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1	يلعب الأثاث المستخدم في التصميم الداخلي العاطفي في مكونات البيئات العلاجية دوراً هاماً في تعزيز الاستجابات الجسدية لدى الأفراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، مما يساعدهم على تحسين سلوكهم بشكل إيجابي ويرفع من كفاءة هذه البيئات.	12	81	4	1	2
2	إن الأثاث المستخدم في عملية التصميم الداخلي العاطفي للبيئات العلاجية بمختلف أنواعها يساهم بشكل فعال في رفع الأداء الإنتاجي لهذه البيئات، كما ويساهم في تحسين سلوك الأفراد (مرضى، عاملين) وذلك عن طريق تعزيز الاستجابات النفسية التي يشعرون بها.	22	66	10	1	1
3	يعزز الأثاث الذي يتم استخدامه في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية من الاستجابات الاجتماعية لدى الأفراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، وذلك عن طريق تعزيز التواصل بين الأفراد (مرضى، عاملين)، مما يساهم بدوره في تحسين السلوك لديهم بشكل ملحوظ ويرفع من كفاءة البيئة العلاجية بشكل عام.	12	70	8	9	1
4	إن استخدام الأثاث المناسب في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية بمختلف أنواعها يساهم بشكل فعلي في تحسين السلوك الأفراد بشكل إيجابي كما ويحسن من الاستجابات الحسية التي يشعرون بها، وذلك عن طريق زيادة نسبة الوظيفية والجمالية والإبداع في البيئة العلاجية.	35	55	7	0	3

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	يحسن الاثاث الذي يتم استغلاله بشكل صحيح في مكونات البيئات العلاجية من سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات بشكل ايجابي وملحوظ، وذلك من عن طريق تعزيز الاستجابات البيئية لديهم، كما ويرفع من كفاءة البيئة العلاجية عامة.	02	72	6	1	1

جاءت نتائج تحليل الجزء الرابع من الاستبيان الثاني كما يلي (انظر جدول: 9):

**السؤال الاول:** جاءت نتائج الاجابة على الجزء الرابع من الاستبيان (بعد) والتي تهتم بالدور الذي يلعبه الاثاث في التأثير على سلوك الافراد المتواجدين ضمن البيئات العلاجية، وذلك من خلال تعزيز الاستجابات الجسدية لديهم، والتي تساهم بدورها بخلق نوع من الطمأنينة في نفوس الافراد، وهذا ما أكدته (93) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الاثاث يعزز من الاستجابات الجسدية لدى الافراد هم (93%)، مما يؤكد على دور الاثاث تصميم البيئات العلاجية وجعلها بيئات تتسم بالراحة وتؤثر على الاستجابات الجسدية للأفراد المتواجدين فيها.

**السؤال الثاني:** اظهرت نتائج الاجابة على الجزء الرابع من الاستبيان الثاني (بعد) ان الاثاث المستخدم في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية يؤثر بشكل ايجابي على سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، من خلال تحسين الاستجابات النفسية لديهم، وهذا ما أكدته (88) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المطروح عليهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الاثاث يساهم في تحسين الاستجابة النفسية لدى الافراد هم (88%)، مما يدل على اهمية الاثاث المستغل في البيئات العلاجية ودوره الفعلي في التأثير على نفسية المرضى والعاملين، أي انه يحسن من سلوكهم ويقلل من توترهم مما يساعدهم على الاستجابة للعلاج بشكل اسرع وبالتالي الامتثال للشفاء باقل وقت ممكن.

**السؤال الثالث:** كشفت نتائج الاجابة على الجزء الرابع من الاستبيان (بعد) أن الاثاث المستخدم في عملية التصميم الداخلي العاطفي للبيئات العلاجية يؤثر على سلوك الافراد واستجاباتهم الاجتماعية ايجابيا، وهذا ما أكدته (82) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان الثاني، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الاثاث المناسب يحسن من الاستجابة الاجتماعية لدى الافراد هم (82%)، مما يوضح أن الاثاث يلعب دورا هاما في تعزيز الاستجابات الاجتماعية بين الافراد المتواجدين في البيئات العلاجية من مرضى وزوار ويرفع من مستويات تفاعلهم مع بعضهم البعض ويعزز من كفاءة البيئة العلاجية وجودة خدماتها بشكل عام.

**السؤال الرابع:** كشفت نتائج الاجابة على الجزء الرابع من الاستبيان الثاني ان الاثاث المستخدم في التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية يساهم في التأثير على سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات بشكل ايجابي وفعال، وذلك من خلال تعزيز الاستجابات البيئية لدى الافراد، وهذا ما أكدته (90) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الاثاث يزيد من الاستجابة البيئية هم (90%)، مما يعطي دلائل واضحة على دور الاثاث في البيئات العلاجية وكيفية تأثيره على سلوك الافراد المتواجدين في البيئات العلاجية من مرضى وعاملين، وذلك بسبب الدور الذي يلعبه في تنظيم البيئة والفراغ الداخلي.

**السؤال الخامس:** وضحت نتائج الاجابة على الاستبيان الثاني (بعد) أن الدور الذي يلعبه الاثاث المستخدم في عملية التصميم الداخلي العاطفي يؤثر بشكل ايجابي على سلوك الافراد من مرضى او عاملين، وذلك من خلال تعزيز الاستجابات النفسية التي يشعرون بها، وهذا ما أكدته (92) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن الاثاث يؤثر على الاستجابة النفسية لدى الافراد هم (92%)، مما يبين ان الاثاث المستخدم في تصميم البيئات العلاجية يعزز من كفاءة البيئة العلاجية ويحسن من الاستجابة البيئية للأفراد، ويحسن من نفسياتهم، وذلك بسبب شعورهم بالراحة مما يقلل من التوتر ويساعد المرضى على الامتثال للشفاء بشكل أسرع.

**الجزء الخامس: التخطيط الفراغي وعلاقته بالاستجابات (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الحسية والبيئية):**

جدول (10): نتائج التخطيط الفراغي والسلوك في الاستبيان الثاني:

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	ان القيام بالتخطيط الفراغي المناسب في البيئات العلاجية يساهم في جعل التصميم العاطفي أكثر جودة وفاعلية، ويساهم في تحسين سلوك الافراد، وذلك من خلال تعزيز الاستجابات الجسدية وزيادة شعور المرضى بالطمأنينة مما يخلق نوع من الرضا في نفوس العاملين.	17	56	7	8	2
2	يعزز التخطيط الفراغي من فاعلية التصميم العاطفي وكفاءة البيئات العلاجية، كما ويساهم في تعزيز الاستجابات النفسية لدى الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، ويحسن من سلوكهم بشكل ملحوظ.	15	70	10	2	3
3	يحسن التخطيط الفراغي المستخدم في البيئات العلاجية من الاستجابات الاجتماعية لدى الافراد، مما يساهم بدوره في تحسين السلوك لديهم بشكل ملحوظ ويرفع من كفاءة البيئة العلاجية بشكل عام.	17	73	6	3	1

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
4	إن استغلال التخطيط الفراغي وفق مبادئ صحيحة وسليمة في عملية التصميم الداخلي العاطفي للبيئات العلاجية يساهم في تعزيز السلوك الإيجابي لدى الأفراد، كما ويحسن من الاستجابات الحسية التي يشعرون بها.	30	47	5	3	5
5	يعمل التخطيط الفراغي المدروس لمكونات البيئة العلاجية على زيادة فعالية التصميم الداخلي العاطفي لهذه البيئات، مما يؤثر إيجابيا على سلوك الأفراد ويعزز الاستجابات البيئية التي يشعرون بها أثناء تواجدهم ضمن البيئة العلاجية.	25	60	11	3	1

جاءت نتائج تحليل الجزء الخامس من الاستبيان (بعد) كما يلي (انظر جدول: 10):

**السؤال الأول:** جاءت نتائج الاجابة على الجزء الخامس من الاستبيان الثاني (بعد) لتوضح ان التخطيط الفراغي يؤثر على سلوك الافراد المتواجدين ضمن البيئات العلاجية بشكل ايجابي، من خلال الدور الذي يساهم به في تحسين الاستجابات الجسدية التي يتعرض لها الافراد، مما يساعد المرضى في تسريع عملية العلاج والشفاء، وهذا ما أكدته (83) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن التخطيط الفراغي يعزز من الاستجابات الجسدية لدى الافراد هم (83%)، مما يؤكد على أن التخطيط الفراغي للبيئات العلاجية يلعب دورا هاما في التأثير على الاستجابات الجسدية للأفراد من مرضى وعاملين، حيث يلعب استغلال المساحات بشكل علمي وعملي مدروس امر هام في تخطيط اي بيئة علاجية.

**السؤال الثاني:** اظهرت نتائج الاجابة على الجزء الخامس من الاستبيان (بعد) ان التخطيط الفراغي المستغل في عملية التصميم العاطفي في البيئات العلاجية قد يؤثر ايجابيا على سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، وذلك عن طريق تحسين الاستجابات النفسية لديهم، وهذا ما أكدته (85) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن التخطيط الفراغي يحسن من الاستجابات النفسية لدى الافراد هم (85%)، مما يدل على أن التخطيط الفراغي للبيئات العلاجية يلعب دورا في الأثر النفسي للحيز الفراغي الذي يعيش فيه الانسان، أي انه يدرس السلوك الذي يقوم به الإنسان نتيجة تفاعله في المكان الذي يتكون من خصائص عديدة تؤثر عليه.

**السؤال الثالث:** كشفت نتائج الاجابة على الجزء الخامس من الاستبيان الثاني ان التخطيط الفراغي يساهم في تعزيز السلوك الايجابي لدى الافراد في البيئات العلاجية كما ويحسن من الاستجابات الاجتماعية لديهم، وهذا ما أكدته (90) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان المقدم لهم، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن التخطيط الفراغي يحسن من الاستجابة الاجتماعية لدى الافراد هم (90%)، مما يوضح أن التخطيط الفراغي في البيئات العلاجية يعزز من الاستجابات الاجتماعية والتفاعل بين الافراد، وذلك بسبب الراحة التي يخلقها في انحاء البيئة العلاجية ويقلل من الازدحامات التي قد تسبب نوعا من الضغوط التي تساهم بدورها في تهيبط الاستجابات الاجتماعية لدى المرضى والزوار.

**السؤال الرابع:** بينت نتائج الاجابة على الجزء الخامس من الاستبيان (بعد) ان التخطيط الفراغي يؤثر على سلوك الافراد المتواجدين ضمن البيئات العلاجية بشكل ايجابي وفعال، مما يساعد الافراد على تعزيز الاستجابات البيئية التي يشعرون بها، وهذا ما أكدته (87) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن التخطيط الفراغي يزيد من الاستجابة البيئية هم (87%)، مما يعطي دلالة على أن التخطيط الفراغي في البيئات العلاجية بشكل عام يؤثر بشكل ايجابي على سلوك الافراد المتواجدين من مرضى وعاملين، وذلك بسبب دوره في التخطيط والتنظيم الذي يحد من المشاكل والازدحامات التي يمكن ان تسبب نوع من التوتر في نفوس الاشخاص المتواجدين في البيئات العلاجية.

**السؤال الخامس:** وضحت نتائج الاجابة على الجزء الخامس من الاستبيان (بعد) ان الدور الذي تساهم به عملية التخطيط الفراغي في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية يؤثر ايجابيا على سلوك الافراد المتواجدين ضمنها، وذلك من خلال تعزيز الاستجابات النفسية لديهم، وهذا ما أكدته (85) شخص من خلال إجاباتهم على الاستبيان، أي أن نسبة الذين يؤكدون على أن التخطيط الفراغي يحسن من الاستجابة النفسية لدى الافراد هم (85%)، مما يبين ان التخطيط الفراغي يساهم في تصميم البيئات العلاجية بشكل منظم واثيق، ويمكننا القول انه يساهم في تحسين نفسية الافراد سواء اكانوا مرضى او عاملين ويزيد من شعورهم بالراحة.

مقارنة بين الاستبيان الاول (قبل) والاستبيان الثاني (بعد):

جدول (11): مقارنة بين نتائج الاستبيان الاول (قبل) والاستبيان الثاني (بعد):

الاستبيان	الاول (قبل)					الثاني (بعد)				
	استجابة جسدية	استجابة نفسية	استجابة حسية	استجابة اجتماعية	استجابة بيئية	استجابة جسدية	استجابة نفسية	استجابة حسية	استجابة اجتماعية	استجابة بيئية
الالوان	73%	71%	69%	83%	65%	85%	90%	82%	87%	91%
الاضاءة	60%	75%	55%	79%	87%	90%	88%	77%	85%	94%
الخامات	62%	75%	80%	86%	75%	93%	88%	82%	90%	92%
الاثاث	66%	70%	73%	75%	81%	85%	90%	92%	81%	87%
التخطيط الفراغي	72%	67%	82%	59%	83%	83%	85%	90%	87%	85%

جاءت نتائج مقارنة نتائج الاستبيان الاول (قبل) مع نتائج الاستبيان الثاني (بعد) كما في جدول (11) كما يلي:

1. **الالوان:** جاءت نتائج الاجابة على الاستبيان الاول (قبل) لتوضح ان الافراد اللذين اكدوا على ان الالوان تؤثر على الاستجابات الجسدية هم (73%) والنفسية (71%) والحسية (69%) والاجتماعية (83%) والبيئية (65%) للمرضى والعاملين في البيئات العلاجية، وذلك قبل اعطائهم محاضرة عن أهمية الالوان وتأثيرها على الاستجابات والسلوك بشكل عام، اما الاستبيان الثاني (بعد) جاء بنسب أعلى من الاستبيان الاول، ليعطي نتائج تتعلق بالاستجابات الجسدية (85%)، النفسية (90%)، الحسية (82%)، الاجتماعية (87%)، البيئية (91%)، مما يؤكد على ان الالوان تؤثر بشكل ايجابي وملحوظ على سلوك الافراد من مرضى وعاملين في البيئة العلاجية.

2. **الاضاءة:** وضحت نتائج الاجابة على الاستبيان الاول (قبل) ان الدور الذي تساهم به الاضياء في عملية التصميم الداخلي العاطفي للبيئات العلاجية يؤثر ايجابيا على استجابات الافراد الجسدية بنسبة (60%)، النفسية (75%)، الحسية (55%)، الاجتماعية (79%)، البيئية بنسبة (87%) وذلك من خلال إجاباتهم على الاستبيان الاول، أما نسبة الذين يؤكدون على أن الاضياء تحسن من الاستجابة الجسدية في الاستبيان الثاني هم (90%)، الاستجابة النفسية (88%)، الجسدية (77%)، الاجتماعية (85%)، البيئية (94%)، اي ان نسبة اللذين يؤكدون على ان الاضياء تحسن من سلوك الافراد في الاستبيان الثاني (بعد) اعلى من الاستبيان الاول (قبل) كما جاء في الجدول رقم (11).

3. **الخامات:** بينت نتائج الاجابة على الجزء الثالث من الاستبيان الاول (قبل) ان الخامات تؤثر على استجابات الافراد الجسدية بشكل ايجابي وفعال وهذا ما أكدته (62%) من خلال إجاباتهم على الاستبيان الاول، (75%) وجدوا ان الخامات تؤثر على الاستجابات النفسية، (80%) وضحو انها تؤثر على الاستجابات الحسية، (86%) قالوا انها تؤثر على الاستجابات الاجتماعية، (75%) انها تؤثر على الاستجابات البيئية، اما الاستبيان الثاني جاء بنسب اعلى بشكل عام من الاستبيان الاول، حيث جاءت النسب كما يلي: استجابات جسدية، نفسية، حسية، اجتماعية، بيئية (93%)، (88%)، (82%)، (90%)، (92%).

4. **الاثاث:** اظهرت نتائج الاجابة على الجزء الرابع من الاستبيان الاول (بعد) ان الاثاث المستغل في عملية التصميم قد يؤثر ايجابيا على الاستجابات الجسدية والنفسية والحسية والاجتماعية والبيئية للأفراد المتواجدين ضمن هذه البيئات، وذلك بنسب مقدارها (66%)، (70%)، (73%)، (75%)، (81%)، أما الاستبيان الثاني (بعد) كانت نتائجه اعلى من الاستبيان الاول، حيث وجد الافراد ان الاثاث يؤثر على الاستجابات الجسدية والنفسية والحسية والاجتماعية والبيئية للأفراد بنسب (85%)، (90%)، (92%)، (81%)، (87%).

5. **التخطيط الفراغي:** جاءت نتائج الاجابة على الجزء الخامس من الاستبيان الاول (قبل) لتوضح ان التخطيط الفراغي يؤثر على استجابات الافراد الجسدية والنفسية والحسية والاجتماعية والبيئية بنسب مقدارها (72%)، (67%)، (82%)، (59%)، (83%)، وذلك من خلال الدور الذي يساهم به التخطيط الفراغي في تحسين الاستجابات التي يتعرض لها الافراد، اما الجزء الخامس من الاستبيان الثاني (بعد) جاءت نتائجه اعلى من نتائج الاستبيان الاول (قبل)، حيث وجد الافراد بعد اعطائهم المحاضرة ان التخطيط الفراغي يؤثر على الاستجابات الجسدية والنفسية والحسية والاجتماعية والبيئية بشكل اكبر، بنسب مقدارها (83%)، (85%)، (90%)، (87%)، (85%)، اي ان نتائج الاستبيان الثاني جاءت اعلى من نتائج الاستبيان الاول.



## ثانياً: تحليل نتائج المقابلات الشخصية

جدول (12): تحليل نتائج المقابلات مع الأطباء والمصممين الداخليين:

الرقم	السؤال	الاستجابة الجسدية	الاستجابة النفسية	الاستجابة الحسية	الاستجابة الاجتماعية	الاستجابة البيئية
1	برأيك كمختص في مجال الطب أو التصميم الداخلي، هل تساهم الألوان والتصميم العاطفي في تعزيز الاستجابات (الجسدية، النفسية، الحسية، الاجتماعية، البيئية) لدى الأفراد المتواجدين ضمن البيئات العلاجية؟ وهل يساهم في التأثير على سلوكهم بشكل إيجابي وملحوظ؟ فسر ذلك.	9	15	5	7	4
2	برأيك كمختص في مجال الطب أو التصميم الداخلي، هل تساعد الاضاءة المستخدمة في عملية التصميم العاطفي في البيئات العلاجية من تحسين الاستجابات (الجسدية، النفسية، الحسية، الاجتماعية، البيئية) التي يشعر بها الأفراد المتواجدين ضمن البيئات العلاجية بشكل فعال؟ فسر ذلك.	11	10	9	8	2
3	برأيك كمختص في مجال الطب أو التصميم الداخلي، هل تقوم الخامات التي يتم استغلالها في التصميم العاطفي للبيئات العلاجية من تحفيز الاستجابات (الجسدية، النفسية، الحسية، الاجتماعية، البيئية) لدى الأفراد المتواجدين ضمن البيئات العلاجية؟ وهل تؤثر بدورها على سلوكهم بشكل إيجابي؟ فسر ذلك.	16	6	8	3	7
4	برأيك كمختص في مجال الطب أو التصميم الداخلي، هل يقوم الاثاث المستخدم في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية من تطوير الاستجابات (الجسدية، النفسية، الحسية، الاجتماعية، البيئية) التي يشعر بها الأفراد؟ وهل يساعد في التأثير على سلوكهم بشكل إيجابي؟ فسر ذلك.	18	5	5	5	7
5	برأيك كمختص في مجال الطب أو التصميم الداخلي، هل يساعد التخطيط الفراغي المستغل في تصميم البيئات العلاجية من تحسين الاستجابات (الجسدية، النفسية، الحسية، الاجتماعية، البيئية) التي يشعر بها الأفراد المتواجدين ضمن البيئات العلاجية؟ فسر ذلك.	10	8	7	5	10

جاءت نتائج تحليل المقابلات الشخصية كما يلي (انظر جدول 12):

### 1. الألوان وتأثيرها على الاستجابات (الجسدية، النفسية، الحسية، الاجتماعية، البيئية)، حيث جاءت الردود كما يلي:

تسعه مختصين في مجال الطب والتصميم الداخلي أكدوا على دور الألوان في تعزيز الاستجابات الجسدية التي يشعر بها الأفراد أثناء تواجدهم في البيئات العلاجية، (15) مختص أثنوا على دور الألوان في تحسين الاستجابات النفسية للأفراد والتأثير على سلوكهم بشكل إيجابي، (5) مختصين أكدوا على دور الألوان والتصميم العاطفي في البيئات العلاجية في التأثير على راحة الأفراد المتواجدين ضمن هذه البيئات بشكل إيجابي، (7) مختصين أكدوا على أن الألوان تؤثر على سلوك الأفراد بشكل إيجابي بالإضافة إلى زيادة جودة التصميم الداخلي وكفاءة البيئة العلاجية بشكل عام، وأخيراً أكد (4) مختصين على دور الألوان في زيادة جودة التصميم الداخلي العاطفي وتحفيز الاستجابات البيئية لدى الأفراد المتواجدين ضمن هذه البيئات.

### 2. الاضاءة وتأثيرها على الاستجابات (الجسدية، النفسية، الحسية، الاجتماعية، البيئية)، حيث جاءت الردود كما يلي:

أحد عشر مختص في مجال التصميم الداخلي والطب أثنوا على دور الاضاءة المستغلة في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية والتي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الاستجابات الجسدية التي يتعرض لها الأفراد من مرضى وعاملين أثناء تواجدهم في البيئات العلاجية، (10) مختصين أكدوا على الدور الهام تلعبه الاضاءة في عملية التصميم الداخلي العاطفي والتي ترفع من أداء وكفاءة وخدمات البيئات العلاجية وتحفز الاستجابات النفسية لدى الأفراد، (9) مختصين أكدوا على أن الاضاءة المستخدمة في البيئات العلاجية تحسن من الاستجابات الحسية التي يشعر بها الأفراد بشكل ملحوظ وفعال، (8) مختصين أكدوا على أن الاضاءة تعزز من الاستجابات الاجتماعية لدى الأفراد كما أكدوا على دورها في رفع أداء وكفاءة وخدمات البيئات العلاجية بالإضافة إلى دورها في زيادة جودة التصميم الداخلي العاطفي، (2) من المختصين وجدوا أن الاضاءة

المستخدمة في عملية التصميم العاطفي في البيئات العلاجية تعزز من الاستجابات البيئية التي يتعرض لها الافراد.

### 3. الخامات وتأثيرها على الاستجابات ( الجسدية، النفسية، الحسية، الاجتماعية، البيئية)، حيث جاءت الردود كما يلي:

سته عشر مختص في مجال الطب والتصميم الداخلي اكدوا على دور الخامات المستخدمة في عملية التصميم العاطفي في البيئات العلاجية في التأثير على سلوك المرضى والعاملين في هذه البيئات، بالإضافة الى دورها الفعال في التأثير ايجابيا على الاستجابات الجسدية التي يشعر بها الافراد، (6) مختصين اكدوا على ان الخامات تلعب دورا كبيرا في تعزيز الاستجابات النفسية لدى الافراد، كما وتساهم في تحسين السلوك الايجابي لدى الافراد بالإضافة الى رفع كفاءة البيئة العلاجية بشكل عام، (8) مختصين اثنوا على دور الخامات في تحفيز الاستجابات الحسية لدى الافراد وزيادة الجودة التصميمية الداخلية في البيئة العلاجية بشكل ايجابي وملحوظ، (3) مختصين وجدوا ان الخامات المستخدمة في عملية التصميم الداخلي العاطفي تؤثر على استجابات الافراد الاجتماعية في البيئات العلاجية بشكل ايجابي، واخيرا أكد (7) مختصين على أن الخامات التي يتم استغلالها بشكل علمي وعملي صحيح من قبل المصمم الداخلي في البيئات العلاجية يحسن من الاستجابات البيئية التي يشعر بها الافراد.

### 4. الاثاث وتأثيره على الاستجابات ( الجسدية، النفسية، الحسية، الاجتماعية، البيئية)، حيث جاءت الردود كما يلي:

ثمانية عشر مختص في مجال التصميم الداخلي والطب أكدوا على ان الاثاث المستخدم في البيئات العلاجية يساعد في التأثير على الاستجابات الجسدية التي يشعر بها الافراد بشكل ايجابي كما اثنوا على دورها في التأثير على كفاءة البيئة العلاجية بشكل عام، (5) مختصين أكدوا على دور الاثاث في تعزيز الاستجابات النفسية التي يتعرض لها الافراد اثناء تواجدهم في البيئات العلاجية، (5) مختصين اكدوا على ان الاثاث يلعب دورا هاما في تحفيز الاستجابات الحسية للأفراد كما يساهم في زيادة حجم الجودة والكفاءة البيئية والتأثير على سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات بشكل ايجابي وفعال، (5) مختصين ايضا اثنوا على دور عنصر الاثاث في التأثير ايجابيا على سلوك الافراد في البيئات العلاجية، واخيرا أكد (7) مختصين على دور الاثاث المستغل بشكل صحيح في مكونات البيئات العلاجية في تعزيز سلوك لدى الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات وتحسين الاستجابات البيئية لديهم.

### 5. التخطيط الفراغي وتأثيره على الاستجابات ( الجسدية، النفسية، الحسية، الاجتماعية، البيئية)، حيث جاءت الردود كما يلي:

عشرة مختصين في مجال الطب والتصميم الداخلي بينوا أن التخطيط الفراغي في البيئات العلاجية يعزز من جودة التصميم العاطفي، كما ويساهم بشكل فعال في تحفيز الاستجابات الجسدية التي يشعر بها الافراد ويؤثر على سلوكهم بشكل ايجابي، (8) مختصين أكدوا على دور التخطيط الفراغي في تحسين الاستجابات النفسية لدى الافراد من مرضى وعاملين، بالإضافة الى دوره في زيادة جودة التصميم العاطفي والتأثير على سلوك الافراد المتواجدين داخل البيئات العلاجية بمختلف انواعها بشكل ايجابي، (7) مختصين اكدوا على انه يساهم في تعزيز الاستجابات الحسية التي يشعر بها الافراد كما ويؤثر ايجابيا على سلوكهم بشكل ايجابي، (5) مختصين وجدوا ان التخطيط الفراغي يؤثر على سلوك الافراد بشكل ايجابي بالإضافة الى زيادة جودة التصميم الداخلي العاطفي في البيئة العلاجية بشكل مباشر وملحوظ، واخيرا أكد (10) مختصين على ان التخطيط الفراغي المستغل في مكونات البيئات العلاجية بشكل علمي وعملي مدروس يعزز من الاستجابات البيئية التي يشعر بها الافراد اثناء تواجدهم خلال البيئات العلاجية.

### ثالثا: تحليل نتائج الحالات المشابهة:

تم عمل تحليل لبعض من الحالات المشابهة التي تهتم بالدور الذي يلعبه التصميم الداخلي العاطفي في التأثير على سلوك واستجابات الافراد في البيئات العلاجية وذلك بهدف تعزيز وتطوير الدراسة البحثية بشكل علمي وعملي مدروس، من خلال الاعتماد على عدد من الامثلة والشروحات التي توضح الكيفية التي يتم من خلالها استغلال التصميم العاطفي في تحفيز الاستجابات الجسدية والنفسية والحسية والاجتماعية والبيئية لدى الافراد، بالإضافة الى دورها في التأثير بشكل ملحوظ ومباشر على سلوك الافراد المتواجدين ضمن هذه البيئات العلاجية، حيث جاءت الامثلة والحالات المشابهة كما يلي:

### اولا: الالوان وتأثيرها على السلوك والاستجابات لدى الافراد:

إن الألوان توجد في كل مكان حولنا، فهي ليست مجرد عناصر واجزاء لا معنى لها في بيئتنا المختلفة، بل تعتبر عنصر فعال في تغيير الطريقة التي يشعر بها الافراد وكيفية تفاعلهم مع البيئات والمواقف التي يتعرضون لها، ويستخدم العلاج بالألوان كنوع قوي في البيئات العلاجية المتخلفة، حيث تساهم في تسرع عملية العلاج والشفاء وتحفز النشاط لدى الافراد عن طريق تعزيز الاستجابات الجسدية والنفسية والحسية والاجتماعية والبيئية للأفراد.

من أحد الحالات المشابهة لبيئات علاجية يتم من خلالها استغلال اللون في عملية التصميم الداخلي العاطفي (مستشفى جامعة فيرجينيا) الذي يقع في الولايات المتحدة الامريكية على مساحة مقدارها 440000 قدم مربع، تم بناء وتصميم هذا المشفى سنة 2020 م بواسطة المهندسين المعماريين (Perkins and Will)، حيث وصف هذا المبنى أنه تجربة معززة للمرضى والموظفين بسبب طبيعة تصميمه وميله الى تحفيز الاستجابات لدى الافراد المتواجدين فيه، اذ يقوم بربط المرضى والموظفين بالتأثيرات والالوان المهدئة التي تقلل من التأثير ايجابي، حيث يتم اتباع نهج التصميم الفعال بواسطة

تجارب إيجابية لكل من المريض والموظفين (انظر شكل: 1).



شكل (1): يوضح استخدام ألوان نبعث نوع من الدفء والراحة في نفوس المرضى والعاملين

[https://images.adsttc.com/media/images/6017/0b9e/f91c/8191/2c00/02a5/slideshow/UVA\\_ED\\_19\\_Peds-Waiting-Photo\\_by\\_Todd\\_Mason.jpg?1612123026](https://images.adsttc.com/media/images/6017/0b9e/f91c/8191/2c00/02a5/slideshow/UVA_ED_19_Peds-Waiting-Photo_by_Todd_Mason.jpg?1612123026)

ثانياً: الاضاءة وتأثيرها على السلوك والاستجابات لدى الافراد:

في جميع المباني وخاصة في مجال الرعاية الصحية، يبحث المهندسون المعماريون والمصممون الداخليون دائماً عن طرق لإدخال أكبر قدر ممكن من ضوء النهار الطبيعي في المستشفيات، وذلك نظراً للفوائد التي تعود على كل من المرضى والموظفين، ومن الأمثلة على البيئات العلاجية التي نجحت في ادخال ضوء النهار الطبيعي إلى داخل المستشفى، مستشفى (Beneden) في جنوب شرق إنجلترا، إذ يعتبر المستشفى مكاناً خاصاً لحدثة ونظافة الرعاية الصحية، حيث تتضح هذه القيم على الفور من المدخل الرئيسي الذي يبدأ بردهة رائعة مضيئة ومتجددة الهواء والضوء الطبيعي مما يساهم في تعزيز الاستجابة الجسدية والنفسية والحسية والاجتماعية والبيئية التي يشعر بها كل من المرضى والعاملين في هذا المستشفى. تم تصميم المشروع بقيمة 76 مليون دولار من قبل المهندسين المعماريين (CA Vaughan Blundell) بمساعدة من (SR Architects Ltd) باستخدام ألواح (Kalwall)، تعمل المساحات الجديدة والمجددة على زيادة ضوء النهار الطبيعي إلى أقصى حد لتعزيز تجربة المريض والزائر والعاملين، مما يؤدي إلى تحسين سلوك الافراد وزيادة كفاءة البيئة العلاجية (انظر شكل: 2).



شكل (2): يوضح استغلال ضوء النهار في المشفى في عملية التصميم الداخلي العاطفي

[https://facadesplus.com/wp-content/uploads/2018/04/Kalwall\\_AN\\_2018\\_04-Samuel-Keller.jpg](https://facadesplus.com/wp-content/uploads/2018/04/Kalwall_AN_2018_04-Samuel-Keller.jpg)

ثالثاً: الخامات وتأثيرها على السلوك والاستجابات لدى الافراد:

يوفر مركز العناية بالعيون في مستشفى سانت إريك للعيون في ستوكهولم منظوراً شاملاً لرعاية العيون بناءً على البرامج البحثية والتعليمية، إذ يتميز تصميم المستشفى بمواد طبيعية متينة بما في ذلك خشب البلوط الأبيض، حيث يخلق استخدام الخشب الطبيعي في التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية شعوراً متناغماً وأمناً لدى كل من المرضى والعاملين، تعتبر خامات الخشب مثالية لتصميم بيئات المستشفيات، علاوة على ذلك، فقد ثبت أن الخشب يعزز من الشعور بالصحة ويساعد في فترة النقاهة ويقلل من الإجهاد التي تسببها البيئات العلاجية بشكل عام. تم صنع

العناصر الخشبية للديكورات الداخلية للمستشفى من الواح (Gustafs)، في الطابق الأرضي توجد ألواح غوستاف الصوتية مع ثقب لامتصاص الصوت في الأماكن ذات المساحات الأصغر، علاوة على المساهمة في الصحة والرفاهية في بيئة المستشفى، تعمل الألواح الصوتية أيضاً على زيادة عامل الأمان من خلال رد فعل عالي للحماية من الحرائق ضد الحريق (انظر شكل: 3).



شكل (3): يوضح استغلال خامه الخشب في عملية تصميم البيئة العلاجية

[https://neufert-cdn.archdaily.net/uploads/photo/image/233331/full\\_wood-hospital-environment.jpg?v=1607554016](https://neufert-cdn.archdaily.net/uploads/photo/image/233331/full_wood-hospital-environment.jpg?v=1607554016)

#### رابعاً: الاثاث وتأثيره على السلوك والاستجابات لدى الافراد:

ان استغلال الاثاث بشكل مناسب من قبل المصمم الداخلي في البيئات العلاجية يعزز من السلوك الايجابي لدى الافراد، ومن الامثلة على بيئات علاجية استخدمت الاثاث في مكوناتها الداخلية مستشفى (Landeskrankenhaus Thermenregion) الواقع في النمسا على مساحة 54800 متر مربع، حيث وصف المهندسين المعماريين المشروع الذي يتميز بمهارة التصميم واستغلال الاثاث، حيث تمتلك هذه البيئة العلاجية أحدث التقنيات الطبية مع مراعاة المتطلبات العاطفية من خلال عرض غرف مغمورة بالضوء وتوجيه داخلي واضح ومفهوم متنغم للمواد واللون والاثاث بشكل خاص، مما يحفز الاستجابات التي يشعر بها المرضى ويخلق نوع من الرضا في نفوسهم (انظر شكل: 4).



شكل (4): يوضح اليه استخدام الاثاث بأحدث التقنيات في البيئة العلاجية

[https://images.adsttc.com/media/images/602e/c2e4/f91c/81fd/ce00/001f/slideshow/Photo\\_14\\_patients\\_room.jpg?1613677261](https://images.adsttc.com/media/images/602e/c2e4/f91c/81fd/ce00/001f/slideshow/Photo_14_patients_room.jpg?1613677261)

#### خامساً: التخطيط الفراغي وتأثيره على السلوك والاستجابات لدى الافراد:

وفقاً لمفهوم التخطيط الفراغي فإنه يعرف بالفراغ المعد لأداء نشاط إنساني معين، حيث يتم تنظيمه من قبل المصمم الداخلي بناء على علاقة تربط بين العناصر الداخلية مثل الجدران والأسقف والأرضيات وتنسيقها مع الألوان أو النسب أو الضوء أو قياسات جسم الانسان وذلك بناء على طبيعة البيئة والفراغات المخصصة فيها، مما يؤدي الى تصميم وتكوين بيئة تربط بين الوظيفية والجمالية معا.



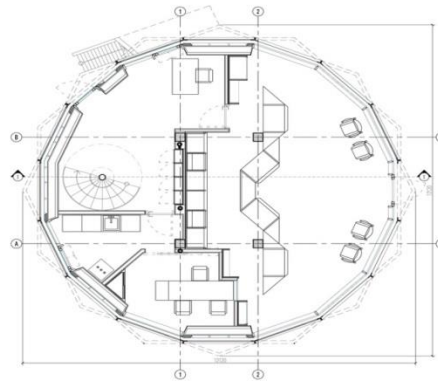
إن التخطيط الفراغي هو بالحقيقة حيز ذو ثلاثة أبعاد مهمة والتي تتمثل بالبعد المساحي والذي يعنى بالأبعاد القياسية للفراغ، والبعد التصميمي او المعماري والذي يعنى بالتصور الجمالي للفضاء وتشكيله، واخيرا البعد الاجتماعي والذي يعنى بملائمة الفراغ للفرد المستخدم اجتماعيا وجسديا ونفسيا وذلك لتمكينه من ممارسة أنشطة معينة اما بشكل جماعي او فردي، حيث يشغل جسم الانسان حيزا من الفراغ ويختلف حجم هذا الحيز تبعا لنشاط الفرد وحركته، وهناك مجالات متعددة للخروج من هذا الحيز المكاني ك مجال إداء اعضاء جسم الانسان وارتباطها بالمعايير الخاصة بتصميم وحدات الاثاث والتجهيزات والاكسسوارات وغيرها من مجالات التصميم الداخلي المتعددة.

من الامثلة على بيئات علاجية استغلت التخطيط الفراغي بشكل عملي وعلمي يجمع بين الوظيفية والجمالية معا صيدلية (Substance) التي تم بناؤها سنة 2020 على مساحة مقدارها 220 متر مربع، حيث تم تصميم هذه الإنشاءات المعدنية ذات الزاوية السادسة عشر المخرمة بارتفاع طابقين بحيث يتم ملؤها بالوظيفة والجمالية المطلوبة للصيدلية مما يحسن بدوره من سلوك الافراد العاملين في هذه البيئة، ومن أجل ضمان الأداء الوظيفي للمرفق الذي تم إنشاؤه والعمل فيه، تم تصميم التركيب بالرجوع إلى الصيدلية، والتي يمكن التعرف عليها بسهولة من قبل المرضى والمشتريين، يتم استخدام إطار تركيب واجهة المبنى رمز الصيدلية التقليدي كوحدة نمطية تترك مفتوحة أو مملوءة بألواح الألمنيوم المثقبة اعتمادًا على احتياجات المخططات الداخلية للبيئة العلاجية، مما يحفز الاستجابات الجسدية والنفسية والحسية والاجتماعية والبيئية لكل من المرضى والعاملين (انظر الاشكال: 5، 6).



شكل (5): يوضح الشكل الخارجي العام للصيدلية وكيفية التخطيط الفراغي واستغلال المساحة بشكل يخدم الوظيفية والجمالية معا

[https://images.adsttc.com/media/images/602c/87be/f91c/8158/bf00/0430/slideshow/PH\\_11.jpg?1613531049](https://images.adsttc.com/media/images/602c/87be/f91c/8158/bf00/0430/slideshow/PH_11.jpg?1613531049)



شكل (6): يوضح التخطيط الفراغي الداخلي للمشروع

[https://images.adsttc.com/media/images/602c/8666/f91c/819a/5c00/03f8/slideshow/PH\\_D03-FIRST-FLOOR-PLAN.jpg?1613530703](https://images.adsttc.com/media/images/602c/8666/f91c/819a/5c00/03f8/slideshow/PH_D03-FIRST-FLOOR-PLAN.jpg?1613530703)

اخيرا يمكن تلخيص اهم نتائج البحث كما يلي:

جاء هذا البحث وذلك ليوضح أثر استغلال التصميم الداخلي العاطفي وعناصر كالألوان والاضاءة والخامات والاثاث والتخطيط الفراغي في مكونات البيئات العلاجية بمختلف انواعها، ودورها في التأثير بشكل ايجابي على سلوك الافراد من مرضى وعاملين اثناء تواجدهم ضمن البيئات العلاجية، كما وضع البحث دور التصميم العاطفي في تحفيز الاستجابات الجسدية والنفسية والحسية والاجتماعية والبيئية لدى الافراد، وجاءت أبرز النتائج كم يلي:

1. إن الالوان المستغلة في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية تساهم بشكل كبير وفعال في تحسين سلوك الافراد المتواجدين



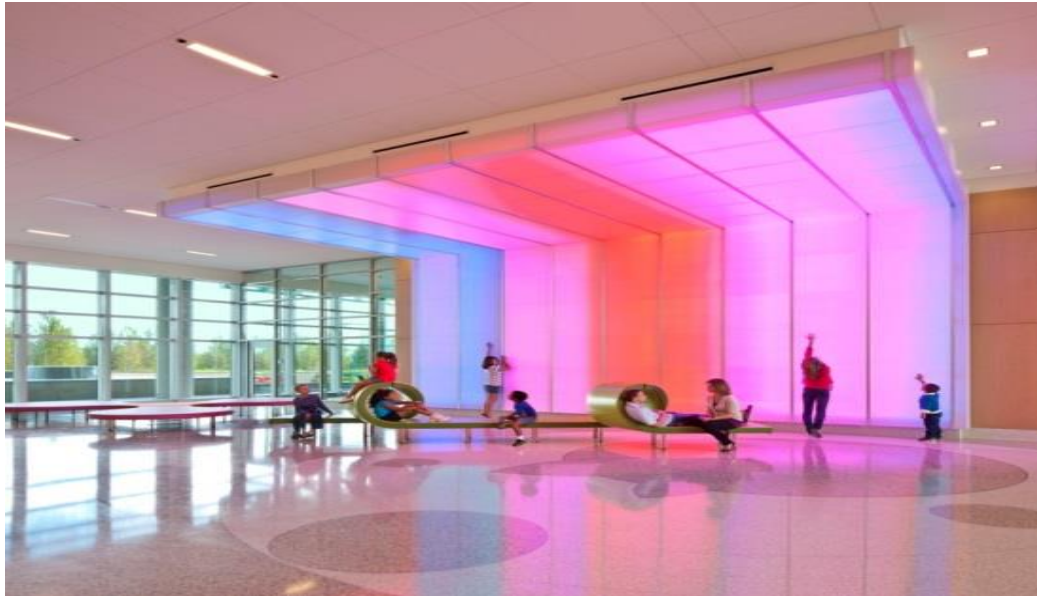
ضمن هذه البيئات بغض النظر عن نوعها، إذ يعتمد ذلك على مهارة المصمم الداخلي في الخروج بتصاميم تحفز الاستجابات لدى الافراد وتعزز من شعورهم بالراحة والطمأنينة (انظر شكل: 7).



شكل (7): يوضح استغلال الالوان في مكونات البيئة العلاجية لاحد المستشفيات

[https://images.adsttc.com/media/images/525f/5754/e8e4/4e71/3c00/005d/slideshow/Main\\_Reception\\_Desk.jpg?1381979933](https://images.adsttc.com/media/images/525f/5754/e8e4/4e71/3c00/005d/slideshow/Main_Reception_Desk.jpg?1381979933)

2. وجد ان الاضاءة تؤثر بشكل كبير على سلوك الافراد المتواجدين ضمن البيئات العلاجية، إذ تساهم بشكل كبير وملحوظ في التأثير على الاستجابات الجسدية والنفسية وتزيد من شعور الافراد بالراحة والطمأنينة، وذلك بالاعتماد على خصائص الاضاءة التي تلعب دورا واضحا في تعزيز السلوك الايجابي لدى الافراد (انظر شكل: 8).



شكل (8): يوضح استغلال الاضاءة في احد مستشفيات الاطفال وكيفية تأثيرها على سلوكهم بشكل ايجابي

[https://images.adsttc.com/media/images/525f/5808/e8e4/4e98/8d00/005c/slideshow/Waiting\\_Area\\_Main\\_Lobby.jpg?1381980](https://images.adsttc.com/media/images/525f/5808/e8e4/4e98/8d00/005c/slideshow/Waiting_Area_Main_Lobby.jpg?1381980)

131

3. تلعب الخامات دورا ملحوظا في تطوير البيئات العلاجية بمختلف انواعها، وذلك بسبب طبيعتها وتأثيرها على سلوك الافراد المتواجدين في

هذه البيئات بشكل مباشر، مما يساهم في التأثير على الاستجابات الجسدية والنفسية والحسية والاجتماعية والبيئية التي يشعر بها الافراد ويرفع من الكفاءة العامة للبيئة العلاجية ككل (انظر شكل: 9).



شكل (9): يوضح استخدام خامة سهلة التنظيف وضد البكتيريا في أحد مرافق بيئة علاجية

[https://images.adsttc.com/media/images/5ea1/ba9c/b357/6527/3b00/01b5/slideshow/ARU\\_6059\\_1RL.jpg?1587657366](https://images.adsttc.com/media/images/5ea1/ba9c/b357/6527/3b00/01b5/slideshow/ARU_6059_1RL.jpg?1587657366)

4. إن استغلال الاثاث بشكل صحيح في عملية التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية يؤدي الى تعزيز شعور الافراد بالراحة مما يؤدي الى تحسين سلوكهم بشكل ملحوظ، كما يؤدي الى تحفيز الاستجابات الجسدية والنفسية والحسية والاجتماعية والبيئية التي يشعر بها كل من المرضى والعاملين المتواجدين في البيئات العلاجية (انظر شكل: 10).



شكل (10): يوضح استغلال الاثاث بشكل عملي في احد البيئات العلاجية

[https://www.globelink.co.uk/images/hospital\\_beds\\_abroad.png](https://www.globelink.co.uk/images/hospital_beds_abroad.png)

5. يساهم التخطيط الفراغي الصحيح في التصميم العاطفي لمكونات البيئات العلاجية من رفع الاداء العام لهذه البيئات، بالإضافة الى دوره في تحسين سلوك الافراد المتواجدين في البيئات العلاجية (مرضى، عاملين)، مما يساعدهم على تعزيز الاستجابات الجسدية والنفسية والحسية

والاجتماعية والبيئية التي يشعرون بها (انظر شكل: 11).



شكل (11): يوضح التخطيط الفراغي في احد مستشفيات الاطفال

<https://theweekendition.com.au/wp-content/uploads/2014/12/TWE-LadyCilentoHospital-01.png>

#### الخاتمة

جاءت هذه الدراسة البحثية وذلك لإعطاء فكرة لكل من القارئ بشكل عام والمصمم الداخلي بشكل خاص حول أهمية استغلال التصميم الداخلي العاطفي في البيئات العلاجية بمختلف أنواعها، نظرا لدورها الكبير الذي تساهم به في التأثير بشكل ايجابي وفعال على سلوك الافراد المتواجدين ضمن البيئات العلاجية، بالإضافة الى دورها في تحفيز الاستجابات الجسدية والنفسية والحسية والاجتماعية والبيئية التي يشعر بها الافراد مما يؤدي الى رفع كفاءة البيئة العلاجية عموما وزيادة جودة التصميم الداخلي العاطفي بشكل ملحوظ.

جدول (13): دور التصميم الداخلي في تحسين عواطف الافراد داخل البيئات العلاجية:

التصميم الداخلي العواطف	اللون	الاضاءة	الخامات	الاثاث	التخطيط الفراغي
جسدية	طمأنينة	تهدئة المريض وراحته	تعزيز الشعور بالراحة والاستقرار	الشعور بالأمان والتناغم	تحفيز الشعور بالرضا
	علاج	تسريع عملية العلاج	ضوء النهار يعزز من صحة المريض	تعزيز الشعور بالصحة	المساعدة على الاسترخاء والعلاج
	شفاء	التحفيز على الشفاء	زيادة سرعة الشفاء	تقليل الشعور بالإجهاد	تسريع عملية الشفاء
نفسية	إثارة	تنوع الالوان لإضفاء الاثارة	تنوع الاضياء يحقق الاثارة	تساعد الخامات على تعزيز الشعور بالإثارة	زيادة الاثارة التي يتعرض لها المريض
	خصوبة	تحقيق الخصوصية بأنواعها	تعدد الاضياء يحقق الخصوصية	نزيد الخامات من شعور الافراد بالخصوصية	الاثاث يزيد من خصوصية الافراد
	رضا	رفع مستوى الرضا عن الخدمات	اضاءة كافية لرضا العاملين	زيادة شعور الافراد بالرضا	الاثاث المستخدم يعزز من الشعور بالرضا
حسية	ابداع	ألوان مدروسة تحقق الابداع	الاضاءة تعزز من الاحساس الذي يشعر به المريض	توظيف الابداع في الخامات يزيد من كفاءة وابداع العاملين	زيادة ابداع والتفرد في عملية التصميم
	وظيفية	رفع مستوى الوظيفة للمبنى	الاضاءة المناسبة تزيد من الوظيفة	تسهل الخامات من الوظيفة بشكل فعال	الاثاث يسهل من اداء الوظيفة في المبنى

التصميم الداخلي	العواطف		اللون	الاضاءة	الخامات	الاثاث	التخطيط الفراغي
	جمالية	رفع مستوى الجمالية للمبنى	استغلال الازياء	يساعد على زيادة الجمالية	ان تعدد الخامات يحقق الجمالية	استغلال الاثاث بشكل صحيح يعزز من جمالية المبنى	يسخن من جمالية المبنى
اجتماعية	تواصل	تسهيل حركة ومرور المرضى	تعزز الازياء المتنوعة من امكانية التواصل	تحسن من عملية التواصل بين المرضى والعاملين	يعزز من امكانية التواصل بين الافراد	رفع الاداء والفاعلية في المبنى	
	تفاعل	المرونة في التصميم	الازياء تزيد من التفاعل الحاصل داخل البيئة العلاجية	تنوع الخامات يؤدي الى زيادة مستوى التفاعل بين الافراد	استخدام الاثاث بشكل على وعمل يزد من تفاعل واستجابات المرضى	زيادة امكانية التفاعل داخل المبنى	
	ايجابية	التفاعل مع الآخرين	تساعد الازياء على زيادة الشعور بالتفاؤل	تعزز من تفاعل المرضى والعاملين مع بعضهم البعض	استغلال الاثاث بشكل مناسب يعمل على زيادة التفاعل الايجابي بين الافراد	التخطيط الفراغي الصحيح يؤثر ايجابيا على المبنى بشكل عام	
	كفاءة	رفع الكفاءة للمبنى	تعزز فاعلية المبنى	زيادة كفاءة وجودة البيئة العلاجية	زيادة الكفاءة العامة من خلال توظيفه في خدمة المرضى	التخطيط الفراغي يعزز من كفاءة الخدمات ويسهل عملية التنظيم	
	اداء	تحسين اداء العاملين	الازياء تحسن من اداء المرضى والعاملين	استغلال الخامات بشكل صحيح يدفع الى تحسين الاداء	يحفز الاستجابات والاداء الايجابي للأفراد	يسهل من اداء العاملين في البيئات العلاجية	
	خدمات	تحقيق خدمات عالية	تساهم الازياء في تعزيز الخدمات بشكل عام	يحسن تنوع الخامات من الخدمات المقدمة في البيئة العلاجية	يسهل الاثاث من اداء وكفاءة الخدمات	يساعد في تسهيل القيام بالخدمات وتحقيقها	
بيئية							

من خلال جدول (13) نلاحظ أن عناصر التصميم الداخلي تلعب دورا في تحسين عواطف الافراد داخل البيئات العلاجية كما يلي:

1. **الالوان:** تساهم الالوان في تحسين العواطف عند الافراد عن طريق تحسين عواطفهم الجسدية (طمأنينة، علاج، شفاء) من خلال تهدئة المريض ورفع مستوى الراحة عنده، تسريع عملية العلاج عند المريض، التحفيز على الشفاء لدى المريض. كما تلعب الالوان دورا في تحسين العواطف النفسية (اثارة، خصوصية، رضا) عن طريق اضافة الازياء لبيئة المريض، تحقيق الخصوصية بأنواعها، ورفع مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة في البيئة العلاجية. كما تعمل الالوان على تعزيز الاستجابة الحسية (ابداع، وظيفية، جمالية) من خلال دور الالوان المدروسة في تحقيق الابداع داخل البيئة العلاجية. كما تساهم في رفع مستوى الوظيفية للبيئة، وترفع مستوى الجمالية للمبنى. في حين ان للالوان دورا هاما في تحفيز العواطف الاجتماعية (تواصل، تفاعل، ايجابية) عن طريق تسهيل حركة ومرور المرضى في البيئة العلاجية، وتحسين المرونة في عملية التصميم الداخلي، كما تساهم في زيادة التفاعل مع الآخرين. اخيرا، تحقق الالوان دورا نشطا في رفع العواطف البيئية (كفاءة، اداء، خدمات) من خلال رفع الكفاءة العامة للمبنى، وتحسين اداء العاملين، وتحقيق خدمات عالية.

2. **الازياء:** يتجلى دور الازياء جليا في تحسين العواطف الجسدية (طمأنينة، علاج، شفاء) من خلال تعزيز الشعور بالراحة والاستقرار لدى المرضى والعاملين، كما ان ضوء النهار يعزز من صحة المريض، ويلعب دورا في زيادة سرعة الشفاء. كما تلعب الازياء دورا فعالا في تحسين العواطف النفسية (اثارة، خصوصية، رضا) وذلك عن طريق تنوع الازياء الذي يحقق الازياء في البيئة العلاجية. ويساهم تعدد الازياء في تحقيق الخصوصية لدى المرضى والعاملين، كما ان الازياء الكافية تحقق الرضا للأفراد العاملين في البيئات العلاجية. كما تعمل الازياء على تعزيز الاستجابات الحسية (ابداع، وظيفية، جمالية) من خلال دورها في تعزيز الاحساس الذي يشعر به المريض، كما ان الازياء المناسبة تزيد من الوظيفية في البيئة العلاجية، ويساهم استغلال الازياء المناسبة في زيادة الجمالية للبيئة العلاجية بشكل عام. في حين تلعب الازياء دورا هاما في تحفيز الاستجابات الاجتماعية (تواصل، تفاعل، ايجابية) عن طريق تحسين امكانية التواصل بين الافراد من مرضى وعاملين، كما ان الازياء المناسبة تزيد من التفاعل الحاصل داخل البيئة العلاجية، تساعد الازياء على زيادة الشعور بالتفاؤل لدى المرضى. اخيرا، تحقق الازياء دورا فعالا في رفع العواطف البيئية (كفاءة، اداء، خدمات) من خلال تعزيز فاعلية المبنى بشكل عام، تلعب الازياء دورا في تحسن من اداء المرضى والعاملين، كما وتساهم في تعزيز الخدمات بشكل عام.



3. **الخامات:** تساعد الخامات في تحسين استجابات الافراد المتواجدين في البيئات العلاجية من مرضى وعاملين وذلك من خلال تحسين العواطف الجسدية (طمأنينة، علاج، شفاء) من خلال تعزيز الشعور بالأمان والتناغم، وزيادة الشعور بالصحة، وتقليل الشعور بالإجهاد. كما تلعب الخامات دورا فعالا في تسريع عملية الامتثال للعلاج وسرعة الشفاء عن طريق تحسين العواطف النفسية (اثارة، خصوصية، رضا) وذلك من خلال مساعدة الخامات على تعزيز الشعور بالإثارة لدى المرضى، كما تزيد الخامات من شعور الافراد بالخصوصية في البيئات العلاجية، وزيادة شعور الافراد بالرضا. كما تعمل الخامات على تعزيز الاستجابات الحسية (ابداع، وظيفية، جمالية) من خلال دورها في زيادة كفاءة وابداع العاملين، تسهل الخامات من الوظيفية بشكل فعال، كما ان تعدد الخامات يحقق الجمالية في البيئات العلاجية. في حين ان الخامات تلعب دورا هاما في تحفيز الاستجابات الاجتماعية لدى الافراد (تواصل، تفاعل، ايجابية) عن طريق تحسين عملية التواصل بين المرضى والعاملين، تنوع الخامات يؤدي الى زيادة مستوى التفاعل بين الافراد، كما ان الخامات تعزز من تفاعل المرضى والعاملين مع بعضهم البعض. اخيرا، تحقق الخامات دورا فعالا وهاما في رفع وتحسين العواطف البيئية لدى الافراد في البيئات العلاجية (كفاءة، اداء، خدمات) من خلال تعزيز وزيادة كفاءة وجودة البيئة العلاجية، استغلال الخامات بشكل صحيح يدفع الى تحسين الاداء العام للمبنى، ويرفع من الخدمات المقدمة في البيئة العلاجية.

4. **الاثاث:** ان الاثاث يعتبر من العناصر المهمة التي تلعب دورا مباشرا في تحسين العواطف والاستجابات التي يتعرض لها الافراد اثناء تواجدهم ضمن البيئات العلاجية، وذلك من خلال تحسين العواطف الجسدية (طمأنينة، علاج، شفاء) من خلال تحفيز الشعور بالرضا لدى المرضى، والمساعدة على الاسترخاء والعلاج، مما يساهم في تسريع عملية الشفاء. كما يلعب الاثاث دورا فعالا في تحسين العواطف النفسية (اثارة، خصوصية، رضا) عن طريق زيادة الاثارة التي يتعرض لها المريض، كما ان الاثاث يزيد من خصوصية الافراد، ويعزز من الشعور بالرضا. كما يلعب الاثاث دورا في تعزيز الاستجابات الحسية (ابداع، وظيفية، جمالية) من خلال دوره الذي يقدمه في زيادة راحة العاملين مما يعزز من الابداع في الاداء، كما ان الاثاث يسهل من الاداء الوظيفي في المبنى، ويمكن استغلاله بشكل صحيح في تعزيز جمالية المبنى. في حين ان الاثاث يلعب دورا ملحوظا في تحفيز الاستجابات الاجتماعية لدى الافراد من مرضى وعاملين (تواصل، تفاعل، ايجابية) عن طريق تحسين امكانية التواصل بين الافراد، كما ان استخدام الاثاث بشكل علمي وعملي مدروس يزيد من تفاعل واستجابات المرضى، يساهم الاثاث بشكل مناسب على زيادة التفاعل الايجابي بين الافراد. اخيرا، يحقق الاثاث دورا ايجابيا في تطوير العواطف البيئية التي يشعر بها الافراد اثناء تواجدهم في البيئات العلاجية (كفاءة، اداء، خدمات) من خلال زيادة الكفاءة العامة من خلال توظيفه في خدمة المرضى والعاملين، يحفز الاثاث من الاستجابات والاداء الايجابي لدى الافراد، يسهل الاثاث من اداء وكفاءة الخدمات.

5. **التخطيط الفراغي:** يساهم التخطيط الفراغي للبيئات العلاجية في رفع كفاءة المبنى العلاجي بشكل عام، كما ويعزز من الاستجابات والعواطف التي يشعر بها الافراد عموما عن طريق تحسين العواطف الجسدية للأفراد (طمأنينة، علاج، شفاء) عن طريق رفع الاداء الوظيفي للبيئة العلاجية، وتحسين نفسية المرضى، وزيادة شعورهم بالجمالية في البيئة العلاجية. كما ان التخطيط الفراغي يلعب دورا ملحوظا في تحسين العواطف النفسية التي تشمل كل من (الاثارة، الخصوصية، الرضا) وذلك عن طريق زيادة وتعزز الشعور بالإثارة لدى المرضى، والمساعدة على زيادة الخصوصية، وتحسين الاداء الوظيفي وتحقيق الرضا. كما يلعب التخطيط الفراغي دورا في تحسين الاستجابات الحسية من (ابداع، وظيفية، جمالية) وذلك عن طريق زيادة الابداع والتفرد في عملية التصميم، والتعزيز من الوظيفية للمبنى بشكل ملحوظ، وتسحن الجمالية العامة للبيئة العلاجية. في حين ان التخطيط الفراغي يساهم بشكل ملحوظ في تحفيز الاستجابات الاجتماعية لدى الافراد (تواصل، تفاعل، ايجابية) من خلال رفع الاداء والفاعلية العامة في المبنى، وزيادة امكانية التفاعل داخل المبنى، كما يلعب التخطيط الفراغي الصحيح دورا ايجابيا على المبنى بشكل عام. اخيرا، يساهم التخطيط الفراغي في تحسين العواطف البيئية لدى الافراد (كفاءة، اداء، خدمات) وذلك من خلال تعزيز كفاءة الخدمات وتسهيل عملية التنظيم والتخطيط في مكونات البيئة الداخلية، كما يسهل من اداء العاملين في البيئات العلاجية عموما، ويساعد في تسهيل القيام بالخدمات.

#### التوصيات:

1. إن استغلال الالوان المنسجمة في التصميم الداخلي العاطفي في بعض مكونات البيئات العلاجية، يؤدي الى رفع كفاءة هذه البيئات والتأثير ايجابيا على سلوك الافراد، بالإضافة الى تحفيز الاستجابات العاطفية (جسدية، نفسية، حسية، اجتماعية، بيئية)، وذلك وفق الدراسات السابقة وبعض الحالات المشابهة التي تم شرحها ودراستها في هذا البحث.
2. يساعد توظيف الازياء الكافية في التصميم العاطفي للبيئات العلاجية من تحسين سلوك الافراد (مرضى وعاملين) بشكل فعال وملحوظ، بالإضافة الى الدور الذي تلعبه الازياء في تعزيز الاستجابات الجسدية والنفسية والحسية والاجتماعية والبيئية لدى الافراد في البيئات العلاجية.
3. إن توظيف الخامات المتنوعة بشكل علمي وعملي من قبل المصمم الداخلي في التصميم العاطفي للبيئات العلاجية يعمل على زيادة شعور الافراد بالراحة ويحسن من سلوكهم وذلك بسبب دور هذه الخامات في تحفيز الاستجابات لدى الافراد ورفع جودة التصميم الداخلي للبيئة العلاجية وظيفيا وجماليا.
4. إن قيام المصمم الداخلي باستخدام الاثاث المناسب في عملية التصميم العاطفي في البيئات العلاجية يعزز من السلوك الايجابي لدى الافراد



المتواجدين في هذه البيئات، كما انها تحفز الاستجابات الجسدية والنفسية والحسية والاجتماعية والبيئية لديهم.

5. يجب على المصمم الداخلي القيام بالتخطيط الفراغي المدروس في مكونات البيئات العلاجية مما يساهم في المحافظة على هذه البيئات بشكل عام ويساهم في التأثير على الافراد بشكل ايجابي، كما يحسن من الاستجابات العاطفية التي يشعر بها الأفراد سواء مريض أو عاملين.

### المصادر والمراجع

- أحمد، نادر. (2016). دور التصميم الداخلي في ترقية البيئة الداخلية لمستشفيات الامراض النفسية والعصبية في السودان. رسالة ماجستير غير منشورة في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- ستار، محمد. (2016). التصميم العاطفي المعزز للسلوك. مصر، موقع الراقي لتكنولوجيا المعلومات.
- محمود، فؤاد وطيب، عبدالله. (2019). أثر الراحة النفسية في التصميم الداخلي لغرف إقامة المرضى في المستشفيات. مجلة السليمانى لهندسة المعلومات، مجلد 6 (4): 13-32.
- عبيدات، سارة. (2019). دور التصميم الجرافيكي على المرضى والعاملين في البيئة الداخلية لمركز الحسين للسرطان. بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التصميم الجرافيكي غير منشور، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، الاردن.
- مصطفى، مهاد. (2014). التصميم الداخلي وأثر استخدام الالوان في تصميم المستشفيات. رسالة ماجستير في التصميم المعماري غير منشورة، كلية العمارة والتصميم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

### References

- Ahmed, Nader. (2016). The role of interior design in the internal environment of psychiatric and neurological hospitals in Sudan. Unpublished MA thesis, College of Fine and Applied Arts, Sudan University of Science and Technology, Sudan.
- Allien, Dix. (2018). Emotional Design that Anticipates and Accommodates Users' Needs and Responses. UX Design, <https://www.interaction-design.org/literature/topics/emotionaldesign#:~:text=Emotional%20design%20is%20the%20concept%20of%20how%20to%20sometimes%20including%20negative%20emotions%29%20with%20products%2C%20brands%2C%20etc.>
- Mahmoud, Fouad and Tayeb, Abdullah. (2019). The effect of psychological comfort in the interior. Al-Sulaimani Journal of Information Engineering, Volume 6 (4): 13-32.
- Maynard. P. (2019). Hospital Interior Design Trends to Reduce Active and Latent Failures. HMC Architecture, <https://hmcarchitects.com/news/hospital-interior-design-trends-to-reduce-active-and-latent-failures-2019-02-01/>.
- Murphy. P. (2019). How New Hospital Design Concepts Improve Patient Experiences. GNU Group, <https://www.gnugroup.com/resources-how-new-hospital-design-concepts-improve-patient-experiences/>.
- Mustafa, Mahad. (2014). Interior design and the effect of using colors in hospital design. Unpublished Master Thesis in Architectural Design, College of Architecture and Design, Sudan University of Science and Technology, Sudan.
- Obeidat, Sarah. (2019). Tumors of mercy and disease. Supplementary Research for a Master's Degree in Graphic Design, Publication, College of Architecture and Design, Middle East University, Jordan.
- Raghubir, A. (2018). Emotional intelligence in professional nursing practice: A concept review using Rodgers's evolutionary analysis approach. International Journal of Nursing Sciences, 5 (2): 126-130.
- Silva, M (2016). Healthcare Interior Design can help promote Healthier Lifestyles. Simour, <https://simourdesign.com/interior-design-helps-promote-healthy-lifestyle/>.
- Smith, R., and Watkins, N. (2016). Whole Building Design Guide, <https://www.wbdg.org/resources/therapeutic-environments>
- Starr, Muhammad. (2016). Reinforcing emotional design of behavior. Egypt, the prestigious site for information technology.
- Tivatansakul, S., & Michiko, M. (2013). Healthcare system design focusing on emotional aspects using augmented reality. Conference: Computational Intelligence in Healthcare and e-health, Japan.